



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 20 أوت 1955 - سكيكدة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: علوم التسيير

عنوان المذكرة:

أثر الذكاء الاقتصادي في تحقيق الأداء المستدام بمنظمات الأعمال  
دراسة ميدانية بمركب البيتروكيميا CP2K سونطراك - سكيكدة -

مذكرة ضمن متطلبات الحصول على شهادة ماستر أكاديمي في شعبة علوم التسيير

تخصص: إدارة أعمال

تحت إشراف الأستاذة:

من إعداد الطلبة:

د/ بوزليفة شهرة

برواق عبير

بلعداسي أميمة

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة	الجامعة
قنطاس عبلة	أستاذ محاضر (أ)	رئيسا	20 أوت 1955 سكيكدة
بوزليفة شهرة	أستاذ محاضر (ب)	مشرفا ومقررا	20 أوت 1955 سكيكدة
بشاعة مريم	أستاذ مساعد (ب)	عضوا امتحنا	20 أوت 1955 سكيكدة

السنة الجامعية: 2024/2023



السنة الجامعية: 2023 / 2024

شهادة الترخيص بإيداع مذكرة ماستر أكاديمي لدى المكتبة

أنا الممضى أسفله الأستاذ: **بوزليفة سترة**؛ الرتبة العلمية:  
المشرف على مذكرة الماستر والموسومة بـ: **أثر الذكاء الاقتصادي في تحقيق  
الاداء الحسدام لمنظمات الاعمال**  
من إنجاز الطالبين:

- 1) **بروان عيسى**
  - 2) **لمعد السيف**
- القسم: **علوم التسيير**  
التخصص: **ادارة أعمال**  
تاريخ المناقشة: **30 جوان 2024**

أشهد أن الطالب (ة) قد قام بالتعديلات والتصحيحات المطلوبة من طرف لجنة المناقشة، وأن المطابقة بين النسخة  
الورقية والنسخة الإلكترونية قد استوفت جميع شروطها. وبإمكانه إيداع النسخ الورقية والإلكترونية.

سكيكدة في: **08 جويلية 2024**

تأشير الأستاذ المشرف

**Bett**



ملاحظة هامة: لا تقبل أي شهادة من دون توقيع ومصادقة.



## استمارة ايداع مذكرة الماستر بعد التصحيح

أنا الممضي أسفله الطالب (ة): برواق عيسى

تاريخ الميلاد 2009/11/08 - حروست /ولاية: سكيكدة

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير / قسم: علوم التسيير

التخصص: ادارة أعمال

رقم التسجيل: 215012023181836012310

صاحب مذكرة الماستر الموسومة بـ أثر الزيادة الاقتصادية في تحقيق

الاداء المستدام لمنظمات الأعمال

السنة الجامعية: 2023/2024

تمت تحت اشراف الاستاذ(ة)/الدكتور(ة):

اسم ولقب المشرف: شعرة بوزليفة

أصح بأنني سلمت قرص مضغوط به المذكرة في شكل PDF و WORD. وأني قمت بتصحيح جميع

الاطعاء والملاحظات المقدمة من قبل لجنة المناقشة. وأتحمل كامل المسؤولية القانونية والأخلاقية لما

ورد في المذكرة.

وفي حال الاخلال بأي شرط من شروط التعهد. التزم بكل المتابعات والإجراءات التي ستتخذها الكلية.

اسم ولقب وتوقيع المشرف

شعرة بوزليفة  
BCH

اسم ولقب وتوقيع الطالب(ة)

عيسى بواق

ملاحظة هامة:

جميع المذكرات سيتم نشرها على موقع الكلية



## استمارة ايداع مذكرة الماستر بعد التصحيح

أنا الممضي أسفله الطالب (ة): بلعدي أمينة

تاريخ الميلاد 14/08/1984 ولاية/بجاية سكيكدة

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير / قسم: علوم التسيير

التخصص: إدارة أعمال

رقم التسجيل: 191936003048

صاحب مذكرة الماستر الموسومة بـ أثر الذكاء الاقتصادي في

تحقيق لاداء المستخدم لمنظمات الأعمال

السنة الجامعية: 2023 / 2024

تمت تحت اشراف الاستاذ(ة)/الدكتور(ة):

اسم ولقب المشرف: شهرت بوزليفة

أصح بأنني سلمت قرص مضغوط به المذكرة في شكل PDF و WORD. وأنني قمت بتصحيح جميع الأخطاء والملاحظات المقدمة من قبل لجنة المناقشة. وأتحمّل كامل المسؤولية القانونية والأخلاقية لما ورد في المذكرة.

وفي حال الإخلال بأي شرط من شروط التعهد، ألتزم بكل المتابعات والإجراءات التي ستتخذها الكلية.

اسم ولقب وتوقيع المشرف

شهرت بوزليفة

Belt

اسم ولقب وتوقيع الطالب(ة)

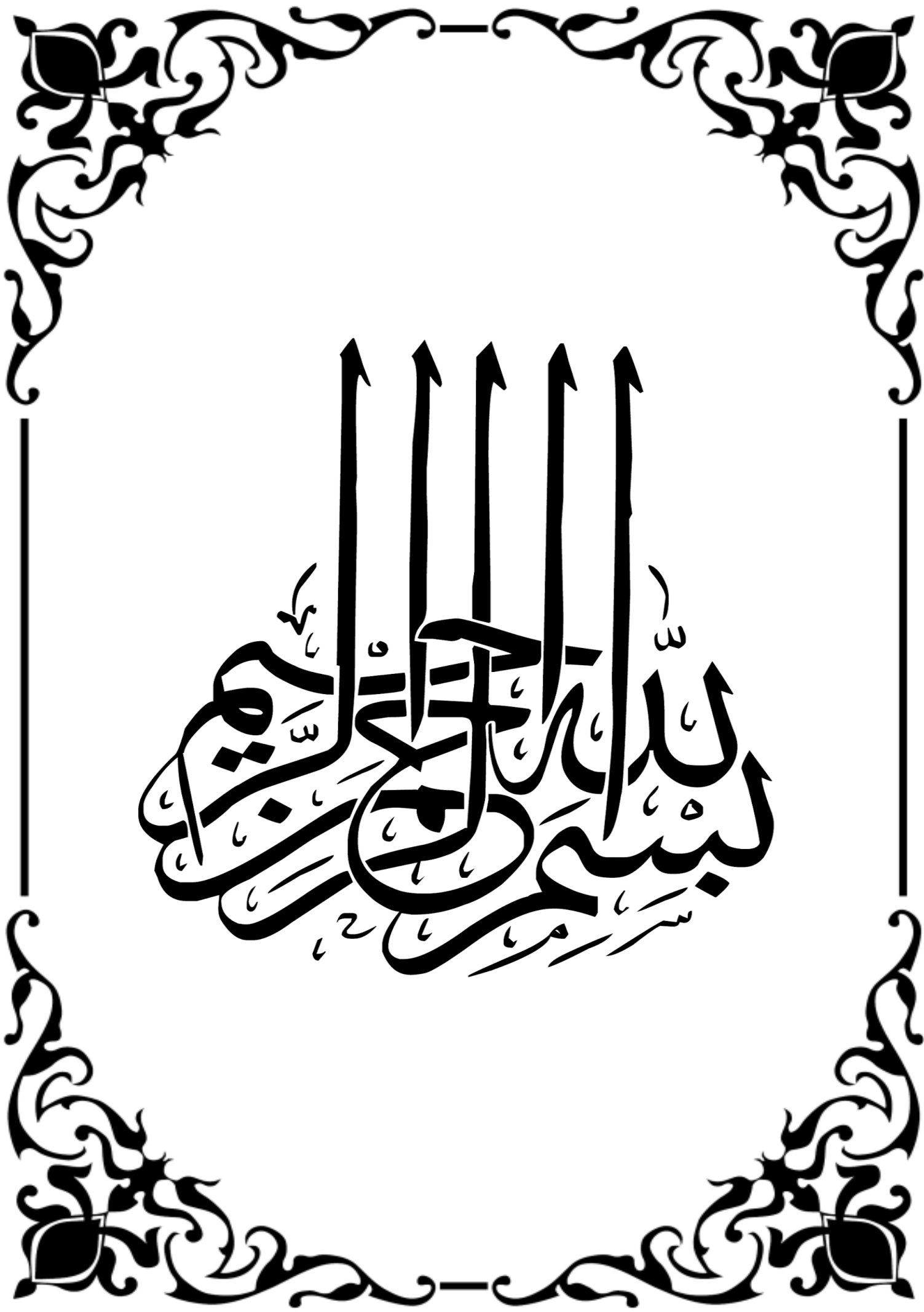
أمينة بلعدي

[Signature]

ملاحظة عامة:

جميع المذكرات سيتم نشرها على موقع الكلية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



## شكر وتقدير

"وأخر دعواتهم أن الحمد لله رب العالمين" سورة يونس الآية 10

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، الحمد لله ما تم جهد ولا ختم سعي الا بفضلله وما تخطى العبد من عقبات وصعوبات الا بتوفيقه ومعونته، بفضل من الله وبتوفيق منه اكملنا هذه المذكرة، وعلى ضوء قول نبينا و سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم "من لم يشكر الناس لم يشكر الله" فإننا نتوجه بجزيل الشكر والتقدير للدكتورة "بوزليفة شهرة" لما قدمته لنا من نصائح وارشادات قيمة طوال فترة انجاز هذه العمل، كما نتقدم بالشكر والامتنان الى السادة الافاضل أعضاء لجنة المناقشة لقبولهم مناقشة هذه المذكرة ولما سيبدونه من ملاحظات علمية لتقويم هذا الجهد، ولا يفوتنا ان نشكر كل موظفي فرع البتروكيميا CP2K بمؤسسة سوناطراك سكيكدة على مساعدتهم لنا خلال فترة التربص ونخص بالذكر "توال زبيله " و "ابتسام بن سعيود".

كما نتقدم بالشكر الى كل من ساهم ولو بكلمة من قريب او بعيد في انجاز هذه المذكرة.

شكرا لكم جميعا.

عير وأميمة

## الإهداء

{ وان ليس للإنسان الا ما سعى } سورة النجم الآية ٢٧.

الحمد لله في البدء والختام، الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه،  
ها قد وصلت الى نهاية المشوار في هذا الحلم، لم تكن رحلتي قصيرة  
ولا طريقي محفوفا بالتسهيلات، لكنني فعلتها وأصبح عنائي اليوم للعين قرّة،  
فالحمد لله الذي يسر البدايات وبلغنا النهايات ووفقني لهذا بفضلته وكرمه.  
أهدي نجاحي الى أعظم امرأة في حياتي، الى اختي العزيزة وصديقتي ورفيقة دربي، الداعمة الأولى  
والسند في السراء والضراء من أحرقت احلامها لتتبر لي دربي من غمرتني بحبها وحنانها وعطفها  
واحتضنتني قلبها قبل يديها الى من وصلت الى ما انا عليه اليوم بفضلها ومن أجلها  
الى عالمي، أمي.

الى من وهبني قلبه قبل ان يهبني اسمه الى ذلك الرجل العظيم الذي اطلب منه نجمة فيأتيني حاملا  
السماء بين يديه، من اعطاني بلا حدود سندي وقوتي وفخري وملاذي الامن بعد الله تعالى  
أبي العزيز.

الى من تمنى ان تقر عينه برويتي في يوم كهذا، الى الذي توسده التراب قبل ان يحقق امنيته  
الى جدي رحمه الله.

لكل من كان سندا وعونا لي في هذا الطريق واخص بالذكر زميلتي أميمة التي تقاسمت معها عناء  
انجاز المذكرة.

لكل عائلتي وصديقاتي اهدىكم هذا الإنجاز وثمره نجاحي الذي لطالما تمنيته وها انا قد حققته اليوم  
بفضل الله عزوجل، فالحمد لله على ما وهبني وان يعينني ويجعلني مباركة أينما كنت.

برواق محبير

## الإهداء

لم يكن الحلم قريبا ولا الطريق سهلا ولكن...وصلت.  
الحمد لله الذي بلغني هذا اليوم العظيم يوم التتويج والحصاد بعد  
رحلة طويلة من الجد والاجتهاد، وبعد خيبات ومحاولات لا تنتهي ...  
اليوم حصدت تعب السنين الخمس، أهدي بكل حب مذكرة تخرجي الى  
نفس العظيمة، لمقاتلتي كل يوم حتى أظهر للأخرين مبتسما، لا أحد يعلم  
كم عانيت حتى أصل لما أنا عليه الان، فشكرا لنفسي التي صبرت واجتهدت الى أن حققت.  
كما أهدي ثمرة جهدي وفرحتي الى مثال الحب والتضحية "أمي الغالية"  
الى أعز الناس على روعي ... أخي "شمس الدين"  
الى من ساندتني بكل حب وقت ضعفي ... صديقتي "أميمة"  
الى زميلتي التي تقاسمت معي عناء المذكرة "عبير"  
الى كل من أعطاني يد العون من قريب او بعيد وأخص بالذكر الأخ والصديق  
"يحي لعقارية"  
الى من ضاقت السطور من ذكرهم فوسعهم قلبي...  
شكرا من القلب لكل من ساندني في رحلتي هذه، شكرا لكل شخص كان لي درعا وعونا طوال تلك  
السنين.

بلعديسي أميمة

## الملخص:

هدفت هذه الدراسة الى تبيان اثر الذكاء الاقتصادي في تحقيق الأداء المستدام بمنظمات الاعمال، حيث تم ابراز اهم المفاهيم النظرية المتعلقة بالذكاء الاقتصادي والأداء المستدام، وعليه اعتمدت الدراسة على المنهجين الوصفي والتحليلي، كما احتوى هذا البحث على دراسة ميدانية بمركب البتروكيميا CP2K بسوناطراك سكيكدة، وكأداة رئيسية لجمع المعلومات اعتمدنا على الاستبيان الذي وزع على مجموعة من اطارات ومدراء المركب وعليه تم اخضاع 42 استبيان للتحليل بواسطة برنامج SPSS، كما تم استخدام أساليب المعالجة الإحصائية في تحليل النتائج واختبار صحة الفرضيات، وفقد توصلنا الى انه هناك اثر للذكاء الاقتصادي في تحقيق الأداء المستدام بمركب البتروكيميا بمؤسسة سوناطراك سكيكدة.

**الكلمات المفتاحية:** ذكاء اقتصادي؛ اداء مستدام؛ يقظة استراتيجية؛ حماية المعلومات؛ سياسة التأثير؛ مركب البتروكيميا CP2K.

## Abstract:

This study aimed to demonstrate the impact of economic intelligence in achieving sustainable performance in business organizations, where the most important theoretical concepts related to economic intelligence and sustainable performance were highlighted, Accordingly the study relied on the descriptive and analytical approaches, This research also included a field study of the CP2K petrochemical complex at Sonatrach Skikda, and as a main tool for collecting Information We relied on the questionnaire that was distributed to a group of executives and managers of the complex, Accordingly, 42 questionnaires were subjected to analysis using the SPSS program, Statistical processing methods were also used to analyze the results and test the validity of the hypotheses, From there we concluded that there is an impact of economic intelligence in achieving sustainable performance in the petrochemical complex Sonatrach Skikda Foundation.

## keywords:

Economic intelligence, sustainable performance, strategic vigilance, information protection, influence policy, petrochemical complex CP2K.

## فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
-	شكر وتقدير
-	إهداء
-	الملخص
-	فهرس المحتويات
-	قائمة الجداول
-	قائمة الأشكال
-	قائمة الملاحق
أ - د	مقدمة
<b>الفصل الأول: الذكاء الاقتصادي والأداء المستدام</b>	
6	تمهيد
7	المبحث الأول: الإطار العام للذكاء الاقتصادي والأداء المستدام
7	المطلب الأول: ماهية الذكاء الاقتصادي
13	المطلب الثاني: ابعاد ومراحل الذكاء الاقتصادي
16	المطلب الثالث: ماهية الأداء المستدام
18	المطلب الرابع: أسس الأداء المستدام
23	المبحث الثاني: علاقة الذكاء الاقتصادي بالأداء المستدام
23	المطلب الأول: علاقة الذكاء الاقتصادي بالبعد الاقتصادي
25	المطلب الثاني: علاقة الذكاء الاقتصادي بالبعد الاجتماعي
26	المطلب الثالث: دور الذكاء الاقتصادي في تحسين الأداء البيئي
28	المبحث الثالث: الدراسات السابقة:
29	المطلب الأول: دراسات باللغة العربية.
31	المطلب الثاني: الدراسات باللغات الأجنبية
33	المطلب الثالث: أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة
35	خلاصة الفصل

<b>الفصل الثاني: الأدبيات التطبيقية لدور الذكاء الاقتصادي في تحقيق الأداء المستدام بمركب البتروكيمياة بسوناظراك سكيكة</b>	
37	المبحث الأول: لمحة حول مركب البتروكيمياة CP2K
37	المطلب الأول: لمحة عن مؤسسة سوناظراك
38	المطلب الثاني: التعريف بمركب البتروكيمياة CP2K ونشأته التاريخية
40	المطلب الثالث: المهام الرئيسية لمختلف دوائر مركب البتروكيمياة
41	المبحث الثاني: الإطار المنهجي للدراسة الميدانية
41	المطلب الأول: الجانب الاجرائي للدراسة الميدانية
43	المطلب الثاني: صدق وثبات استبان الدراسة واختبار التوزيع الطبيعي
46	المبحث الثالث: تحليل النتائج واختبار الفرضيات
46	المطلب الأول: الوصف الاحصائي للخصائص والسمات الشخصية لأفراد العينة
51	المطلب الثاني: التحليل الاحصائي لمتغيرات الدراسة
58	المطلب الثالث: اختبار فرضيات الدراسة
63	خلاصة الفصل
64	خاتمة
68	قائمة المراجع
73	الملاحق

## قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	التطور التاريخي للذكاء الاقتصادي	11
02	جدول مؤشرات البيئة لقياس الأداء المستدام	20
03	المؤشرات القاعدية للأداء الاجتماعي	21
04	أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة	34
05	معامل الثبات ألفا كرونباخ لأداة الدراسة	43
06	قياس صدق الاتساق الداخلي لعبارات الذكاء الاقتصادي	45
07	قياس صدق الاتساق الداخلي لعبارات الأداء المستدام	46
08	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس	46
09	توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر	47
10	توزيع عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي	48
11	توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى الوظيفي	49
12	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية	50
13	الوسط الحسابي لعبارات الذكاء الاقتصادي	52
14	الوسط الحسابي لعبارات الأداء المستدام	56
15	اختبار T ومستوى المعنوية لقياس أثر الذكاء الاقتصادي في تحقيق الأداء المستدام بمركب البتروكيمياة سوناطراك سكيكدة	59
16	نتيجة تحليل الانحدار الخطي البسيط للاختبار للفرضية الفرعية الأولى	60
17	نتيجة تحليل الانحدار الخطي البسيط للاختبار للفرضية الفرعية الثانية	60
18	نتيجة تحليل الانحدار الخطي البسيط للاختبار للفرضية الفرعية الثالثة	61

قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	أهمية الذكاء الاقتصادي	12
02	الهيكل التنظيمي لمركب البتروكيميا CP2K	39
03	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	47
04	توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر	48
05	توزيع عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي	49
06	توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى الوظيفي	50
07	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية	51

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
74	قائمة الأساتذة المحكمين	01
75	الاستبيان	02
79	نتائج Spss	03

# مقدمة

## مقدمة

تنشط منظمات الاعمال في بيئة تتسم بالاضطراب وكثرة التعقيدات، وذلك بفعل التطور السريع لبيئة الاعمال الحديثة وشدة المنافسة الغير مسبوقه في الأسواق العالمية وتزايد احتياجات العملاء، بالإضافة الى التطورات التكنولوجية التي مست كل المجالات، ولمواكبة هذه التغيرات الحاصلة في بيئة منظمات الاعمال أصبح من الواجب على هذه الأخيرة معرفة كيفية تسيير وتحليل المعلومات الموجودة في محيطها ككل.

كل ذلك مهد الى ظهور وتطوير مفهوم الذكاء الاقتصادي الذي يمثل الدافع الأساسي لاستمرار وجود منظمات الاعمال من خلال توفيره للمعلومات التي تساعد على اتخاذ القرارات، فموضوع الذكاء الاقتصادي يعتبر من اهم المواضيع عند المسيرين والباحثين لأهميته على المستويين الكلي والجزئي.

إذ يعتبر تحقيق منظمات الاعمال لهدفي الربحية والبقاء مرهونا بقدرتها على تحقيق الأداء المستدام، باعتباره يركز على بقاء وازدهار منظمات الاعمال وتحقيق أهدافها بالإضافة الى المحافظة على البيئة، ولا يتم تحقيق هذه الأهداف إلا عن طريق إدارة استراتيجية للمعلومات انطلاقا من الحصول عليها بشتى الطرق واستغلالها استغلالا أمثل.

## الإشكالية الرئيسية:

جاءت هذه الدراسة لتوضيح مدى تأثير الذكاء الاقتصادي ودوره الفعال في تحقيق الأداء المستدام في منظمات الاعمال وذلك من خلال محاولة الإجابة على السؤال التالي:

ما أثر الذكاء الاقتصادي في تحقيق الأداء المستدام بمركب البتروكيميا CP2K بمؤسسة

سوناطراك سكيكدة؟

## الأسئلة الفرعية:

- ما أثر اليقظة الاستراتيجية في تحقيق الأداء المستدام بمركب البتروكيميا بمؤسسة سوناطراك سكيكدة؟
- ما أثر حماية المعلومات في تحقيق الأداء المستدام بمركب البتروكيميا في مؤسسة سوناطراك؟

- ما أثر سياسة التأثير في تحقيق الأداء المستدام بمركب البتروكيمياة بمؤسسة سوناطراك سكيكة؟

فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية:

لمحاولة الإجابة على السؤال الرئيسي للدراسة نضع الفرضية الرئيسية التالية:

- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للذكاء الاقتصادي في تحقيق الأداء المستدام بمركب البتروكيمياة سوناطراك سكيكة عند مستوى معنوية ( $0.05 \alpha$ ).

الفرضيات الفرعية:

تتفرع عن الفرضية الرئيسية الفرضيات الفرعية التالية:

- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لليقظة الاستراتيجية في تحقيق الأداء المستدام بمركب البتروكيمياة سوناطراك سكيكة عند مستوى معنوية ( $0.05 \alpha$ )؛
- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لحماية المعلومات في تحقيق الأداء المستدام بمركب البتروكيمياة سوناطراك سكيكة عند مستوى معنوية ( $0.05 \alpha$ )؛
- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لسياسة التأثير في تحقيق الأداء المستدام بمركب البتروكيمياة سوناطراك سكيكة عند مستوى معنوية ( $0.05 \alpha$ ).

أهمية الدراسة:

- يعتبر الذكاء الاقتصادي موضوع حديث لاقى اهتمام متزايد من طرف الباحثين خصوصا في ظل التطورات الحاصلة في الوقت الحالي؛
- أهمية الذكاء الاقتصادي في تحسين أداء منظمات الاعمال؛
- محاولة تسليط الضوء على مدى تبني مؤسسة سوناطراك للذكاء الاقتصادي.

أهداف الدراسة:

نسعى من خلال هذه الدراسة الى تحقيق مجموعة من الأهداف التي يمكن صياغتها على

النحو التالي:

- تقديم إطار نظري متكامل يحدد مفهوم الذكاء الاقتصادي والأداء المستدام بمنظمات الاعمال؛

- اللقاء الضوء على واقع الأداء المستدام في مركب البتروكيمياة بمؤسسة سوناطراك؛
- معرفة أثر تطبيق الذكاء الاقتصادي في تحقيق ابعاد الأداء المستدام بالمؤسسة محل الدراسة؛
- توجيه انظار إدارات منظمات الاعمال الى أهمية مواكبة مختلف التطورات وتبني نظام الذكاء الاقتصادي الذي يمكنهم من تحسين الأداء المستدام.

### دوافع الدراسة:

دوافع ذاتية: حادثة موضوع الدراسة حيث لم يتطرق اليه الكثيرون من قبل في الكتب والمذكرات التي اطلعنا عليها مما شكل لنا حافزا لتقديم هذه الدراسة.

### حدود الدراسة:

- **الحدود المكانية:** اقتصرت هذه الدراسة على مركب البتروكيمياة CP2K بمؤسسة سوناطراك سكيكدة؛
- **الحدود البشرية:** استهدفت هذه الدراسة مدراء واطارات واعوان تحكم من مركب البتروكيمياة CP2K بمؤسسة سوناطراك سكيكدة؛
- **الحدود الزمنية:** تم انجاز هذه المذكرة في السداسي الثاني من العام الدراسي وتم تطبيق الجانب الميداني لهذه الدراسة في الفترة الممتدة من 5 ماي 2024 الى 24 ماي 2024 أي استغرقت 21 يوم؛
- **الحدود الموضوعية:** تقتصر هذه الدراسة على معرف أثر الذكاء الاقتصادي في تحقيق الأداء المستدام بمنظمات الاعمال.

### منهج الدراسة:

للإجابة على إشكاليات والتأكد من صحة الفرضيات استخدمنا المنهج الوصفي والتحليلي، حيث اعتمدنا على المنهج الوصفي في شرح مختلف المفاهيم النظرية المتعلقة بموضوع الدراسة، والمنهج التحليلي تم استخدامه في الجانب التطبيقي في تحليل نتائج الاستبيان الموجه لإطارات ومدراء مركب البتروكيمياة CP2K بسوناطراك سكيكدة وذلك بالاعتماد على برنامج SPSS للإجابة على التساؤلات واختبار الفرضيات.

## صعوبات الدراسة:

هناك العديد من الصعوبات التي كانت بمثابة عائق عند اعداد هذه المذكرة نذكر منها ما يلي:

- قلة الكتب المتعلقة بموضوع الذكاء الاقتصادي خاصة باللغة العربية؛
- قلة المراجع العربية والأجنبية المتعلقة بموضوع الأداء المستدام؛
- صعوبات متعلقة بالدراسة التطبيقية كون الاستبيان موجه لإطارات ومدراء المركب فكان من الصعب توزيعها واستلامها.

## هيكل الدراسة:

لدراسة موضوع "أثر الذكاء الاقتصادي في تحقيق الأداء المستدام بمنظمات الاعمال"، وللإجابة على الإشكالية الرئيسية والتساؤلات الفرعية واختبار صحة الفرضيات، قمنا بتقسيم هذه الدراسة الى أربعة اقسام كالتالي:

**مقدمة:** تضم كل من التمهيد، التساؤل الرئيسي والاسئلة الفرعية بالإضافة الى الفرضيات الرئيسية والفرعية والاهمية والاهداف.

**الفصل الأول:** جاء بعنوان "الذكاء الاقتصادي والأداء المستدام" حيث ضم ثلاث مباحث تتمثل فيما يلي: المبحث الأول الإطار المفاهيمي للذكاء الاقتصادي والأداء المستدام، اما المبحث الثاني تطرقنا فيه الى دور الذكاء الاقتصادي في تحقيق الأداء المستدام بمنظمات الاعمال، وأخيرا المبحث الثالث الذي تناولنا فيه الدراسات السابقة.

**الفصل الثاني:** جاء تحت عنوان "الأدبيات التطبيقية لدور الذكاء الاقتصادي في تحقيق الأداء المستدام بمركب البتروكيمياة بسوناطراك سكيكدة"، حيث تضمن هذا الفصل ثلاث مباحث يمكن ان نعبر عنها كما يلي: المبحث الأول لمحة حول مركب البتروكيمياة CP2K، اما من خلال المبحث الثاني فقد تضمن عرض الإطار المنهجي للدراسة الميدانية، وفيما يخص المبحث الثالث فقد تطرقنا فيه الى تحليل النتائج واختبار الفرضيات.

**خاتمة:** تمثل حوصلة لموضوع الدراسة مع تقديم الاقتراحات.

---

# الفصل الأول:

---

الذكاء الاقتصادي والأداء المستدام

**تمهيد:**

تسعى منظمات الاعمال بشكل دائم الى تحقيق الريادة والحفاظ على مكانتها التنافسية، هذا ما يدفعها باستمرار الى تطوير منتجاتها وتعديل استراتيجياتها من خلال استغلال معارفها على أكمل وجه.

ولتحقيق النجاح الذي تطمح اليه منظمات الاعمال الحديثة توجهت هذه الأخيرة لاستخدام أسلوب الذكاء الاقتصادي، الذي يعتبر أداة من أدوات الحس الاقتصادي التي تضمن للمنظمة تحسين أدائها وفعاليتها وتحقيق استدامتها.

حيث يعتبر تحقيق الاستدامة مطلباً حتمياً لمنظمات الاعمال، كونه يعتبر وسيلة المؤسسات للمساهمة في تحسين مستوى الافراد المعيشي، بالإضافة للمساهمة في تنمية الثروة الثقافية والبشرية والبيئية.

ومن اجل معرفة دور الذكاء الاقتصادي في تحسين الأداء المستدام بمنظمات الاعمال ارتئينا لتقسيم هذا الفصل لثلاث مباحث:

- **المبحث الأول:** الإطار العام للذكاء الاقتصادي والأداء المستدام.
- **المبحث الثاني:** دور الذكاء الاقتصادي في تحسين الأداء المستدام.
- **المبحث الثالث:** الدراسات السابقة.

## المبحث الأول: الإطار العام للذكاء الاقتصادي والأداء المستدام

تعتبر الاستدامة واحدة من أهداف المنظمة إذا لم تكن أهمها، وتستطيع المنظمة الوصول الى هذا الهدف عن طريق اتخاذ القرارات المناسبة من خلال فهم وتحليل البيانات الاقتصادية والمالية، الامر الذي يتحقق من خلال الذكاء الاقتصادي الذي يعتبر أداة قوية تساعد المنظمات على تحقيق النجاح المستدام، وعليه من خلال هذا المبحث سنحاول التعرف على ماهية الذكاء الاقتصادي والأداء المستدام في منظمات الاعمال.

### المطلب الأول: ماهية الذكاء الاقتصادي

في هذا المطلب سنحاول تقديم بعض تعاريف الذكاء الاقتصادي، أهميته، خصائصه، وفيما تتمثل ابعاده:

#### أولاً- تعريف الذكاء الاقتصادي:

قبل التطرق لمفهوم الذكاء الاقتصادي يجب علينا المرور بتعريف الذكاء أولاً:

#### 1\_ تعريف الذكاء:

إذا استنطقنا اللغة وجدنا ان كلمة الذكاء مشتقة من الفعل الثلاثي "دكا"، والذكاء لهب النار والقدرة على التحليل والتركيب والتمييز وعلى التكيف في مختلف المواقف، ولفظة الذكاء تعني اصطلاحاً القدرة على حل المشكلات المألوفة وغير المألوفة من خلال توظيف المعارف والخبرات المعالجة للمواقف المختلفة التي يواجهها الافراد<sup>1</sup>.

كما عرف "وستفارد" الذكاء على انه القدرة على التصرف بمرونة مع مختلف الحالات والاستفادة من الظروف المواتية والحكم على الأهمية البيئية لكل عنصر<sup>2</sup>.

#### 2\_ مفهوم الذكاء الاقتصادي:

تعددت التعاريف لمفهوم الذكاء الاقتصادي والتي نذكر منها ما يلي:

تأتي بداية ونشأة الذكاء الاقتصادي مع ظهور اقتصاديات السوق عام 1967 من قبل "هارولد ولنسكي" في كتابه "intelligence organisationnelle" إذ يعرف الذكاء الاقتصادي

<sup>1</sup> د. كمال يوسف، د ايمان بن محمد، دور الذكاء الاقتصادي في تحقيق التنمية المستدامة، مجلة ارتقاء للبحوث والدراسات الاقتصادية، العدد1، المجلد 1، الطارف -الجزائر، سنة 2020، ص 11.

<sup>2</sup> صونيا بتغة، الذكاء الاقتصادي كآلية للتحكم في المعلومة الاستراتيجية ودوره في صناعة مؤسسة تنافسية، أطروحة دكتوراه، تخصص علوم تجارية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة \_الجزائر، سنة 2016/2017، ص99.

بانه "العملية التي تحدد النشاط الاقتصادي لإنتاج المعرفة التي تخدم الأهداف الاقتصادية والاستراتيجية للمشروع والتي خزنت وانتجت في إطار قانوني وذات مصادر مفتوحة"<sup>1</sup>.

اول تعريف علمي للذكاء الاقتصادي كان عن طريق "هنري مارتر" سنة 1994 كالتالي "يمكن تعريف الذكاء الاقتصادي بانه مجموعة من الإجراءات المنسقة للبحث والمعالجة والتوزيع ونشر المعلومات المفيدة للأعوان الاقتصاديين، والتي يتم تنفيذها بشكل قانوني مع توفر ضمانات الحماية اللازمة للحفاظ على أصول الشركة في أحسن الظروف من حيث الوقت والجودة والتكلفة"<sup>2</sup>. اما Froncois jakobiak والذي يعتبر من رواد الباحثين في هذا المجال حيث عرف الذكاء الاقتصادي على انه "مجموعة من النشاطات المنسقة للبحث، المعالجة والتوزيع لاستغلال المعلومات المفيدة من طرف الاعوان الاقتصاديين"<sup>3</sup>.

عرف reveille carlo الذكاء الاقتصادي سنة 1998 بانه "عملية جمع ومعالجة ونشر المعلومات التي تهدف الى تقليل مقدار عدم اليقين في اتخاذ أي قرار استراتيجي"<sup>4</sup>.

كما عرف Dr hanny elshamy الذكاء الاقتصادي بأنه "يهتم بمجموعة من المفاهيم والأساليب والادوات التي توحد جميع الإجراءات المنسقة للبحث ومعالجة وتخزين ونشر المعلومات ذات الصلة بالفرد والمنظمة في إطار استراتيجي وهذه العمليات متماسكة ودائمة وتفاعلية ويمكن ان تحدث تغيرات حقيقية في اليات صنع القرار والتنمية الاقتصادية"<sup>5</sup>.

ينظر Philippe Baumard للذكاء الاقتصادي على انه "ليس فن للمراقبة او الملاحظة فقط بل هو ممارسة هجومية ودفاعية للمعلومات يهدف الى ربط عدة ميادين من اجل استخدام

<sup>1</sup> شيرين بدري توفيق البارودي، اثر الذكاء الاقتصادي في تحقيق متطلبات تنمية المشاريع الصغيرة، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، العدد 39، بغداد-العراق، سنة 2014، ص 63 .

<sup>2</sup> Martre henri, intelligence economique et strategie des entreprises, rapport du groupe commissariat general du plan, la documentation francaise, France, fevrier 1994, p 11.

<sup>3</sup> عبد العزيز رماضنية، دور الذكاء الاقتصادي في إرساء اليات دعم الاقتصاد الجزائري، أطروحة دكتوراه، تخصص ادارة اعمال، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2018/2017، ص 117 .

<sup>4</sup> Fredrique peguiron, application delit-elans un système dinformation, these pour dobtenire du doctorat, universite nancy 2, 2006, p 27.

<sup>5</sup> Dr hanny el shamy, theory and applications international conference on business intelligence and knowledge economy, al zaytoonah university of Jordan faculty of economics and administrative sciences, amman-Jordan, april 2016, p p 23 26.

المعلومات لأهداف تكتيكية استراتيجية للمنظمة ويعتبر وسيلة ربط بين أفعال ومعارف المؤسسة<sup>1</sup>. ومن خلال تعاريف الكتاب نستنتج بان الذكاء الاقتصادي هو ممارسة هجومية ودفاعية وهو مجموعة من الإجراءات المنسقة للبحث والمعالجة والتوزيع ونشر المعلومات التي تخدم اهداف المشروع في إطار قانوني.

### ثانيا: التطور التاريخي للذكاء الاقتصادي

- بالتزامن مع ظهور اقتصاد السوق نشأت فكرة الذكاء الاقتصادي اذ بين "فرناند برودال Fernand Braudel" ان المنافسة بين المدن شمال إيطاليا والمدن في فنلندا كانت بداية التجسس الاقتصادي والهجمات التجارية<sup>2</sup>؛
- الذكاء الاقتصادي متولد من الفكر العسكري الذي يركز على المعلومة في اكتشاف نقاط القوة والضعف للخصم هذا التطور ادى الى خلق خلايا خاصة بالذكاء التسويقي تدريجيا داخل المؤسسات بعدها تم تغيير المصطلح الى ذكاء الاعمال ويعتبر الأقرب والأكثر دلالة من مفهوم الذكاء الاقتصادي<sup>3</sup>؛
- طورت اليابان نظام الذكاء الاقتصادي عام 1950 وتعتبر البلد الأول الذي اعتمد على تبادل المعلومات بشكل مطلق كأساس لتطوره<sup>4</sup>؛
- وضع " Luhan " سنة 1958 اول مصطلح لذكاء الاعمال ويعتبر من الأوائل الذين اهتموا بأنظمة المعلومات باسم "business intelligence system" ثم وضع "هارولد ولنسكي" او تعريف للذكاء الاقتصادي سنة 1967<sup>5</sup>؛

<sup>1</sup> د. خالد قاشي، أ. اية رافع، الذكاء الاقتصادي الية لدعم ادارة العلاقة مع الزبون في منظمات الاعمال الحديثة، مجلة الريادة لاقتصادات الاعمال، العدد 1، المجلد 1، الشلف -الجزائر، سنة 2015، ص 150.

<sup>2</sup> د. محمد حمداني، أهمية الذكاء الاقتصادي في تحسين ملائمة مناخ الاعمال وجذب الاستثمارات الأجنبية، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، العدد 2، سنة 2013، ص 13.

<sup>3</sup> أسماء فيلالي، الذكاء الاقتصادي في المؤسسة الجزائرية الواقع والمجهودات - دراسة حالة المؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية "SNVI" رويية - رسالة ماجستير، تخصص الإدارة الاستراتيجية والذكاء الاقتصادي، جامعة ابوبكر بلقايد، تلمسان-الجزائر، سنة 2013/2014، ص 21.

<sup>4</sup> المرجع نفسه، ص 29.

<sup>5</sup> المرجع نفسه، ص ص 22، 23.

- أما في الولايات المتحدة الأمريكية سنة 1980 اقترح "بورتر" أول نموذج للذكاء الاقتصادي والذي تجاوز فيه جمع المعلومات الى معالجتها ثم إيصال تلك المعلومات الى المعنيين وتحويلها الى ذكاء، اما بالنسبة لفرنسا فقد كان سنة 1992 أول ظهور رسمي لمصطلح الذكاء الاقتصادي ووضع أول تعريف علمي عام 1994 من طرف "هنري مارتر" في تقريره الصادر من المحافظة العامة للتخطيط في فرنسا<sup>1</sup>.
- وضع "salles" أربع مراحل لمفهوم الذكاء الاقتصادي سنة 2003 وتتمثل المراحل في<sup>2</sup> :
  - (1) المرحلة الأولى: امتدت من الثمانينات الى منتصف التسعينات تركز على التقنيات والعمليات والادوات التي وردت في مختلف تعاريف الذكاء الاقتصادي مثل تعريف مارتر وولنسكي
  - (2) المرحلة الثانية: امتدت خلال سنوات التسعينات وتهتم باستخدام الذكاء الاقتصادي وأهدافه
  - (3) المرحلة الثالثة: تبدأ من أواخر التسعينات والتي ظهر فيها العمل التعاوني والادارة المشتركة وتمويل الذكاء الاقتصادي
  - (4) المرحلة الرابعة: تبدأ عام 2000 تشمل الهوية الاقتصادية والمفاهيم السابقة للذكاء الاقتصادي ودوريه الدفاعي والهجومى.

#### الجدول رقم (1): التطور التاريخي للذكاء الاقتصادي

التاريخ	الكاتب او الدولة	ظهور او تطور المفهوم
1870	بريطانيا	من الذكاء العسكري للذكاء التسويقي لذكاء الاعمال
1950	اليابان	طورت اليابان نظام الذكاء الاقتصادي
1950	Luhan	وضع اول مصطلح لذكاء الاعمال

<sup>1</sup> محمد نعمة محمد الزبيدي، الذكاء الاقتصادي مشروع عراقي مفتوح وإمكانية مساهمته في تنمية الاقتصاد العراقي، اطروحة دكتوراه، قسم الاقتصاد، جامعة القادسية، العراق، سنة 2017، ص 27.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 28.

1967	Harold Wilensky	اول تعريف للذكاء الاقتصادي
1980	و.م.أ. أ	من الذكاء التنافسي لذكاء الاعمال
1992	فرنسا	اول ظهور رسمي لمصطلح الذكاء الاقتصادي
1994	فرنسا	اول تعريف عملي للذكاء الاقتصادي

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على البيانات السابقة.

### ثالثا- أهمية الذكاء الاقتصادي:

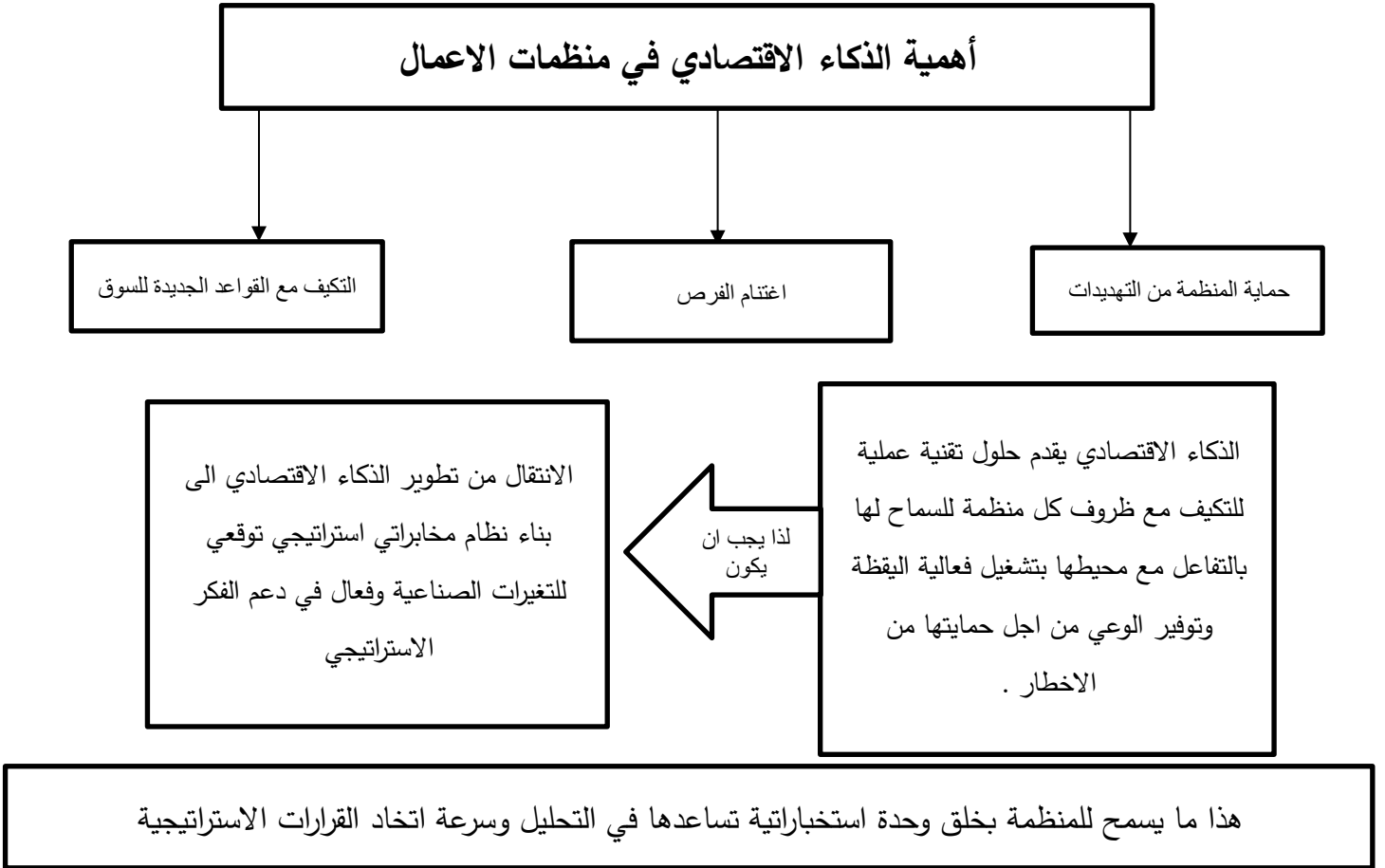
تطبيق نظام الذكاء الاقتصادي يحقق التجدد والابداع والابتكار في تجميع البيانات وادارة المعلومات داخل المشروع، بالإضافة الى انها تسمح بطريقة ديناميكية وحديثة بتحديد القوى المحركة لبيئة المشروع، وهنا يبرز دور المعلومات الفعال في تكوين الذكاء الاقتصادي للمشروع. فالتغيير في بيئة الاقتصاد والمعلومات التي تنتجها المشاريع والبيانات التي تختزنها هذه الأخيرة وتزايد المنافسة محليا وعالميا كلها عوامل تكسب الذكاء الاقتصادي أهميته، حيث يعد الحصول على أحدث التكنولوجيا امرا ضروريا لاستدامة النمو وزيادة الإنتاجية وتحسين تقديم المنتجات، وهنا تبرز أهمية الذكاء الاقتصادي اذ يوفر حماية للمشروع من مختلف التهديدات الخارجية والتكيف مع قواعد السوق الجديدة، وذلك من خلال تحويل البيانات وتكنولوجيا المعلومات الى معارف تدعم صانعي القرار في المشروع<sup>1</sup>.

كما يؤثر الذكاء الاقتصادي على القدرة التنافسية للمؤسسة وذلك من خلال تعزيز قدرات المؤسسة التنافسية بتحسين جودة السلع والخدمات المقدمة للزبائن والسيطرة على أسعارها وكلفتها وتوفيرها في الوقت والمكان والكمية والنوعية المناسبة للزبائن، بالإضافة الى حصول المؤسسة على حصة سوقية وارباح أكبر من خلال توسيع أنشطتها، نذكر أيضا زيادة اهتمام العاملين بشؤون المؤسسة وتفعيل دورهم ورفع معنوياتهم من خلال تحسين المناخ التنظيمي، ومتابعة مختلف التطورات التكنولوجية لبناء سمعة حسنة للمؤسسة.

<sup>1</sup> شيرين بدري توفيق البارودي، مرجع سبق ذكره، ص 66.

الذكاء الاقتصادي له دور كبير في تحقيق المزايا التنافسية في المؤسسة من أهمها: الحصول على مورد من الخبرات والمعارف وتحسين علاقاتها بالزبائن، الاستجابة لحاجياتهم، تحسين الخدمات والسلع بصورة مستمرة ومعرفة الأسواق<sup>1</sup>.

الشكل رقم (1): أهمية الذكاء الاقتصادي



المصدر: محمد شويح، ادريس تواتي، شروط ومتطلبات تحقيق الذكاء الاقتصادي على مستوى المؤسسة

الإقتصادية الجزائرية، مجلة الأبحاث الاقتصادية، العدد 1، سنة 2019، ص 61.

<sup>1</sup> أ. لزهري علمي، أهمية الذكاء الاقتصادي في فهم بيئة المؤسسة وزيادة قدرتها التنافسية، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، دراسات اقتصادية، العدد 1، الجزائر، سنة 2008، ص 96.

## رابعاً\_ خصائص الذكاء الاقتصادي:

يتميز الذكاء الاقتصادي بمجموعة من الخصائص التي تميز بينه وبين المفاهيم الأخرى حيث تشكل المعلومات عنصراً رئيسياً له بالإضافة لاهتمامه بدراسة التفاعلات الاستراتيجية والتكتيكية لمختلف المستويات، ويمكن حصر هذه الخصائص فيما يلي<sup>1</sup>:

- يركز في ممارساته على وجود قوى التأثير والضغط؛
- الاستخدامات الاستراتيجية للمعلومات التنافسية من خلال التوظيف التكتيكي للمعلومات المؤثرة على القرارات التنافسية؛
- وجود مؤسسات قوية التأثير والنشاط؛
- استخدام القواعد العلمية التي تتعلق بالتحليل والتنبؤ؛
- السرية في نشر المعلومة والحصول عليها.

ومنه يمكننا القول بان خصائص الذكاء الاقتصادي تدور حول تغذية ودعم صناعة القرارات الاستراتيجية التنافسية.

## المطلب الثاني: ابعاد ومراحل الذكاء الاقتصادي

في هذا المطلب سنوضح ابعاد الذكاء الاقتصادي ثم سنتطرق الى مراحل.

### أولاً\_ ابعاد الذكاء الاقتصادي

يقوم الذكاء الاقتصادي على ثلاثة ابعاد وتتمثل في اليقظة الاستراتيجية، الحماية والتأثير ويمكن ان نلخصها فيما يلي:

- **اليقظة الاستراتيجية:** تعرف بأنها عملية مستمرة تؤدي على الجمع المتكرر والمخصص للمعلومات او البيانات ومعالجتها وفقاً لأغراض المستخدمين باستعمال الخبرة المتعلقة بالموضوع او المعلومات المجمع، كما تعتبر عملية رصد للبيئة ونشر وتتبع مستهدف للمعلومات المعالجة في سبيل اتخاذ القرارات، وأيضاً هي عملية منظمة من بحث او انتقاء المعلومات التي تقدم مزايا تنافسية، ولليقظة الاستراتيجية عدة مستويات وهي: اليقظة

<sup>1</sup> محمد شويح، ادريس تواتي، مرجع سبق ذكره ، ص 59.

التكنولوجية، اليقظة المجتمعية، اليقظة التجارية، اليقظة التنافسية<sup>1</sup>.

- **حماية المعلومات:** الحماية من التهديدات و الحرص على عدم سرقة وتسريب المعلومات المهمة وذلك بإتقان أساليب إدارة المهارات والمشاريع والسيطرة على تكنولوجيا المعلومات والاتصال والتي تعرف بوظيفة تسيير الخطر بالمتعلق بالمعلومات للمحافظة على المعلومات التي حصلتها والتي قامت بتبليغها لدى عون او هيئة معينة، واكده (boumard ph) بان الذكاء الاقتصادي هو ممارسة هجومية ودفاعية للمعلومات للربط بين مجالات متعددة وذلك في سبيل خدمة الأهداف التكتيكية والاستراتيجية للمؤسسة وهو أداة للربط بين معرفة المؤسسة وسلوكها<sup>2</sup>.
- **التأثير:** تركز هذه السياسة على التأثير لاتخاذ القرار بواسطة ممارسة الضغط وذلك من خلال تقديم تحليلات مفتوحة عن المشاكل الأساسية بالرغم من كونها قد تحمل دلالات غير إيجابية أحيانا، وهذه السياسة تقوم بإدارة الحياة الاقتصادية بواسطة العمل الضغطي، حيث يقوم العمل الضغطي بالتأثير على القرار الاقتصادي والسياسي وذلك عن طريق شرح إيجابيات او سلبيات قانون ما<sup>3</sup>.

## ثانيا\_ مراحل الذكاء الاقتصادي:

يمر الذكاء الاقتصادي بأربع مراحل تتمثل في:

- تحديد الحاجة للمعلومات؛
- جمع المعلومات؛
- معالجة المعلومات؛
- بث المعلومات من اجل اتخاذ القرار .

<sup>1</sup> د. محمد حمداني، هشام بروال، تطبيق ابعاد الذكاء الاقتصادي في ظل المسؤولية الاجتماعية للمنظمات تجاه اخلاقيات الاعمال، الملتقى الدولي الثاني حول الذكاء الاقتصادي واخلاقيات الاعمال كاسلوب لحوكمة العلاقات بين المنظمات، يومي 25 و 24 أكتوبر 2017، جامعة الجيلالي الياصب سيدي بلعباس، الجزائر، سنة 2017.

<sup>2</sup> خديجة لعرايبي، عزيز دحماني، واقع ممارسة الذكاء الاقتصادي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية دراسة حالة قطاع الصناعة الالكترونية، مجلة اقتصاديات المال والاعمال، العدد 07، سبتمبر 2018، ص 392.

<sup>3</sup> سعيد بن دنيدينة، دور الذكاء الاقتصادي في تحسين الأداء المستدام بمنظمات الاعمال دراسة ميدانية، أطروحة الدكتوراه، تخصص إدارة المنظمات، جامعة زيان عاشور، الجلفة-الجزائر، سنة 2019/2020، ص 9.

**1. تحديد الحاجة للمعلومات:**

هي المرحلة الأولى من مراحل الذكاء الاقتصادي تركز على المهارة في تحديد المعلومات المفيدة التي تحتاجها المنظمة والتي يختارها متخصصين في مجال المعرفة حيث يقومون باختيار المعلومات المفيدة وذلك لتحليلها وبنها<sup>1</sup>.

**2. جمع المعلومات:**

يتم اختيار اشكال للبحث عن المعلومة بمجرد تحديد الحاجة لها فتختلف المعلومات حسب الأهداف الموضوعية وكيفية تحقيق هذه الأخيرة وتفاوت الحاجة لها حسب حجم المؤسسة وطبيعة مشكلتها، ويمكن الحصول على هذه المعلومات من مصدرين مختلفين هما: المصادر الداخلية وتتمثل في عمال الإدارات من داخل المؤسسة مثل رؤساء الأقسام، المشرفين، المدراء باختلاف مستوياتهم، معلومات متعلقة بقسم الإنتاج، قسم الموارد البشرية، قسم المحاسبة والمالية، قسم التسويق، اما بالنسبة للمصادر الخارجية فتتمثل في: النشرات المهنية، الموردين، المنافسين والزبائن<sup>2</sup>.

**3. معالجة المعلومات:**

تعتبر مرحلة حساسة في عملية الذكاء الاقتصادي تهدف الى تقديم معلومات مناسبة للمقررين مجيبة بها على جميع احتياجاتهم الخاصة، فبدلا من تقديم حجم كبير من المعلومات غير المحللة يفضل المقررين ان تقدم لهم تحاليل وبراهين محددة وهادفة<sup>3</sup>.

**4. بث المعلومات من اجل اتخاذ القرار:**

في هذه المرحلة يتم بث المعلومة داخل المنظمة حتى تخلق قيمة مضافة منها فالعمليات السابقة من تحليل وجمع ومعالجة للمعلومات تكون بدون فائدة إذا لم يتم بث هذه المعلومات لمتخذي القرار داخل المنظمة، ويعتبر بث المعلومة أيضا غير كاف بل يجب تحويل هذه المعلومات الى أفعال لخلق قيمة مضافة<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> سعيد بن دنيدينة، مرجع سبق ذكره، ص 10 .

<sup>2</sup> خديجة لعراي، عزيز دحماني، الذكاء الاقتصادي كالية لاستقطاب الاستثمارات الأجنبية: الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار نموذجا، مجلة البشائر الاقتصادية، العدد الرابع، المجلد 03، ديسمبر 2017، ص 53.

<sup>3</sup> أسماء فيلاي، عائشة بوشخي، الذكاء الاقتصادي في المؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية: الواقع والمجهودات، مجلة الاقتصاد والمانجمنت، العدد 02، المجلد 17، ديسمبر 2018، ص 99.

<sup>4</sup> محمد حمداني، مرجع سبق ذكره، ص 18.

### المطلب الثالث: ماهية الأداء المستدام

إن موضوع الأداء هو أساس وجود أي منظمة وأغلب الباحثون يعبرون عن الأداء من أجل تحقيق أهدافها وعليه يجب الوقوف على مؤشرات الأداء وتحسينه من أجل بقاء المنظمة واستمرارها.

#### أولا\_ مفهوم الأداء المستدام:

قبل التطرق لتعريف الأداء المستدام يجب علينا المرور أولا بتعريف الأداء.

#### 1\_تعريف الأداء:

- عرف الأداء بأنه " تلك العمليات التي تتضمن اتباع وسائل وأساليب يتم عن طريقها القيام بالنشاطات للوصول إلى أهداف هذه النشاطات باستخدام موارد وإمكانات معينة"<sup>1</sup>؛
- كما عرف بأنه "انجاز الأهداف التنظيمية باستخدام الموارد بكفاءة وفعالية"<sup>2</sup>؛
- عرفته رواية محمد حسين "أن الأداء يشير إلى درجة تحقيق وإتمام المهام المكونة لوظيفة الفرد وهو يعكس الكيفية التي يحقق أو يشبع بها الفرد متطلبات الوظيفة وفعاليات ما يحدث لبس وتداخل بين الأداء فالجهد يشير إلى الطاقة المبذولة أما الأداء فيقاس على أساس النتائج التي حققها الفرد فمثلا الطالب قد يبذل جهدا كبيرا في الاستعداد للامتحان ولكنه يحصل على درجات منخفضة وفي مثل هذه الحالة يكون الجهد المبذول عالي بينما الأداء منخفض"<sup>3</sup>.

#### 2\_ مفهوم الأداء المستدام:

ان مفهوم الأداء المستدام يعتبر امتداد للأداء الاقتصادي ومع ظهور هذا المفهوم الجديد أصبحت منظمة الاعمال تواجه صعوبات جديدة هو كيفية قياس وتقييم الأداء . وعلى الرغم من وجود العديد من الدراسات والبحوث في مجال الأداء المستدام الا انه لا يوجد تعريف موحد الى حد الان ويمكن ان نذكر بعض منها:

<sup>1</sup> سعيد بن دنينية، مرجع سبق ذكره، ص 66.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 66.

<sup>3</sup> أميرة قشود، خديجة بوعزة، دور بطاقة الأداء المتوازن في تقييم أداء المؤسسة، مذكرة ماستر، تخصص إدارة مالية، المركز الجامعي عبد الحفيظ بو الصوف، ميلة-الجزائر، سنة 2020/2019، ص 03.

- يعرف "شالتقر" و"واقنر" "الأداء المستدام على انه أداء المنظمة متعدد الابعاد والذي يؤدي في النهاية الى استدامة المنظمة"<sup>1</sup>؛
- كذلك يعرف الأداء المستدام على "انه قدرة المنظمة على استخدام قدراتها ومهاراتها المتاحة لديها على مستوى الفرد والمجموعة والمنظمة من اجل تلبية حاجات ورغبات أصحاب المصلحة حاليا ومستقبلا مع تحقيق الأهداف الاقتصادية والبيئية والاجتماعية للمنظمة"<sup>2</sup>؛
- حسب Pinto عرف أنه: "مدى قدرة المؤسسة على تجديد أدائها خلال مدة طويلة نسبيا"<sup>3</sup>.

ومن خلال تعاريف الكتاب نستنتج ان: الأداء المستدام هو نهج يهدف الى تلبية احتياجات الحاضر دون المساس بالمستقبل، ويركز على الحفاظ على التوازن بين الابعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية في جميع جوانب الحياة والعمل، حيث يهدف الأداء المستدام الى تحقيق التنمية الشاملة المستدامة للبيئة.

### ثانياً\_ أهمية الأداء المستدام.

للأداء المستدام أهمية كبيرة بالنسبة للمؤسسات الاقتصادية التي تقع على عاتق الوحدات ويمكن نكرها فيما يلي<sup>4</sup>:

- يقوم الأداء المستدام ذات أهمية كبيرة بالنسبة للمؤسسات الاقتصادية نظرا للمسؤوليات والالتزامات؛
- الأداء المستدام يمكن الوحدات الاقتصادية من كيفية التعامل مع الصعوبات والتحديات التي تؤثر على انجاز أهدافها ومتابعة مدى انجاز تلك الأهداف؛
- الأداء المستدام يخلق رؤية واضحة وشاملة لدى الوحدات الاقتصادية عن طبيعة أنشطتها ومنتجاتها ومدى تأثيرها وتأثرها في الوقت الحاضر والمستقبل؛

1 د. أنيس كشاط، الأداء المستدام لمنظمات الاعمال، مجلة التمويل والاستثمار والتنمية المستدامة، العدد02،المجلد 05، الجزائر، ديسمبر 2020، ص148.

2 حسام احمد علي احمد حماده، دور إدارة الموارد البشرية الالكترونية في تحسين الأداء المستدام للمنظمة، مجلة البحوث المالية والتجارية، العدد04، المجلد 27، ص741.

3 سناء حم عيد، قياس و تقييم البعد البيئي للأداء المستدام في مؤسسة الاسمنت عين توتة، المجلة الجزائرية للعلوم الاجتماعية و الإنسانية ، العدد01،المجلد 09،سنة 2021، ص803<sup>3</sup>.

4 باسم صدراتي، برهان الدين لحكيري، دور إدارة المعرفة في تحقيق الأداء المستدام، مذكرة ماستر، تخصص إدارة اعمال، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف ميلة، الجزائر، 2023/2022 ص38.

- الأداء المستدام يساعد في التخفيض من استنفاد الطاقة والاسراف في الموارد الطبيعية والقضاء او الحد من التلوث البيئي.

### ثالثاً\_مراحل قياس الأداء المستدام

تمر عملية قياس الأداء المستدام بثلاث مراحل<sup>1</sup>:

- **المرحلة الأولى:** هي مرحلة يتم فيها تقديم إطار موضح فيه الاهتمامات الرئيسية للمنظمة، واهدافها، ثم يتم اختبار المقاييس التي تدفعها للالتزام بهذه الأهداف.
- **المرحلة الثانية:** هي مرحلة البدء بالتنفيذ، ويتم في هذه المرحلة تكامل المقاييس مع إجراءات الاعمال واستخلاص النتائج التي توضح تفوق الأداء.
- **المرحلة الثالثة:** يتم فيها مراجعة ومراقبة الأداء، عن طريق من التغذية المرتدة.

### المطلب الرابع: أسس الأداء المستدام

من خلال هذا المطلب سنتطرق الى ابعاد الأداء المستدام ومؤشرات قياسه وطرق تحسينه.

#### أولاً\_أبعاد الأداء المستدام:

يتم تحديد وقياس وتقييم الأداء المستدام في الوحدات الاقتصادية من خلال عدة أبعاد وهي البعد البيئي، البعد الاجتماعي، والبعد الاقتصادي، ولقد تم استخدام هذه الابعاد في العديد من الأبحاث والدراسات وتتمثل هذه الابعاد في<sup>2</sup>:

- **البعد البيئي:** يركز هذا البعد على الاسهام الفعال للوحدات الاقتصادية في تنمية البيئة وتطويرها وذلك من خلال عمل الوحدة كمسؤولة على حماية الانسان والنبات والحيوان كالتقليل أو الحد من أضرار التلوث والتخلص من المخلفات والنفايات، وكذلك استخدام أمثل لمواردها الطبيعية عن طريق الدقة في تفسير الأنشطة البيئية والكفاءة في تقدير وتقييم الالتزامات البيئية للوحدات.

<sup>1</sup> حسام احمد علي احمد حماده، دور إدارة الموارد البشرية الالكترونية في تحسين الأداء المستدام للمنظمة، مجلة البحوث المالية والتجارية، العدد 04، المجلد 21، اكتوبر 2020، ص741.

<sup>2</sup> ضياء محسن فارس راضي الكنافي، تقويم الأداء المستدام للوحدة الاقتصادية، مجلة الريادة للمال والاعمال، العدد01، المجلد 03، العراق، سنة 2021، ص75.

- **البعد الاجتماعي:** يركز هذا البعد على قدرة الوحدات الاقتصادية في الاستخدام الأمثل لمواردها البشرية لجعلها طرف فعال في الحماية والبيئية والازدهار والرفاهية والاقتصادية والعدالة الاجتماعية كتوفير فرص عمل ملائمة لكل من فئات المجتمع المختلفة ودمج ذوي الاحتياجات الخاصة في العمل وتأمين مناخ ملائم للعمل وتوفير شروط الصحة والسلامة المهنية.
- **البعد الاقتصادي:** يركز هذا البعد على قيام الوحدات الاقتصادية بإرضاء المساهمين والعملاء والمجهزين من خلال اشباع رغباتهم وكسب ثقتهم ويتم قياس هذا الأداء وفقا للنتائج الظاهرة في التقارير والقوائم المالية التي تقوم الوحدات الاقتصادية بالعمل على تحقيق إيرادات مناسبة من الأموال المستثمرة وكذلك تحقيق الميزة التنافسية التي تساعد الوحدات الاقتصادية الأخرى وضمان الاستمرار والبقاء.

### ثانياً\_ مؤشرات قياس الأداء المستدام

ابتداء من قيام الوحدات الاقتصادية بإعداد مجموعة من المبادئ والقواعد والأسس التي تتضمن عناصر التنمية المستدامة وهي العناصر البيئية والاقتصادية والاجتماعية فإن مؤشرات قياس الأداء المستدام تتألف من ثلاثة أنواع من المؤشرات وهي كالتالي<sup>1</sup>:

- **مؤشرات اقتصادية لقياس الأداء المستدام:** كان سابقا يتم قياس الأداء المالي للوحدة الاقتصادية من خلال المؤشرات الاقتصادية ونظرا للتطور الحاصل في الوحدات الاقتصادية نتيجة توجهها التي تتبنى التنمية المستدامة لقد ظهرت مؤشرات أخرى تبتعد عن المنظور المالي وهي التي تساعد على قيام المساهمات الاقتصادية للوحدة بهدف قياس مدى اعتبارها ومراعاتها للتنمية المستدامة ومقسمة حسب علاقة الجهات ذات مصلحة مع الوحدة الاقتصادية ومنهم المستوردون والموردون والعاملين والزبائن فمثلا المستثمرون ومؤشر الأرباح المتحققة من الاستثمارات في الأنشطة المختلفة وكذلك تخفيض الأرباح الموزعة في نهاية الفترة وأيضا على سبيل المثال الموردون وعلاقتهم بتكاليف السلع والخدمات والمواد الأولية ونسبة الصفات المطابقة للشروط.
- **المؤشرات البيئية لقياس الأداء المستدام:** وهي المؤشرات التي تشمل المعلومات غير المالية التي تبين الأثار البيئية التي تنتج نتيجة قياس وتقييم الأداء البيئي للوحدات الاقتصادية عن

<sup>1</sup> ضياء محسن فارس راضي الكنافي، مرجع سبق ذكره، ص76.

طريق أثار الأضرار التي تحدثها أنشطة تلك الوحدات الاقتصادية على البيئة والجدول التالي يوضح أهم مؤشرات البيئة الخاصة بقياس الأداء المستدام

**الجدول رقم (02): جدول مؤشرات البيئة لقياس الأداء المستدام**

أهم مؤشرات البيئة	
المواد الأولية	الاستنفاد الكلي للمواد الأولية، كل حسب النوع، نسبة المواد المستمدة (بشكل نفايات ومخلفات مسترجعة)
الطاقة	الاستنفاد المباشر للطاقة الاستنفاد غير المباشر للطاقة
المياه	الاستنفاد الكلي للمياه
النوع الاحيائي	موقع الأرض والمساحة التي تمارس عليها الأنشطة سواء كانت مملوكة أو مؤجرة الموجودة في أماكن تمتاز بالتنوع النشط أو الحيوي وتحديد اهم الاثار على التنوع الحيوي التي تحدثها الأنشطة
صرف الغازات لانبعاثات المياه المخلفات النفايات	انبعاث غازات التدفئة؛ كمية النفايات والمخلفات حسب النوع وحسب المجال الذي تستعمل فيه
السلع والخدمات	الاثار البيئية لاهم السلع والخدمات نسبة المنتجات المباعة والقابلة للاسترجاع ونسبة ما تم استرجاعه فعلا، الالتزام بالتشريعات والقوانين البيئية المحلية والدولية

Source: Muriel jougleux et Yves Frederic Livian, management et contrôle de gestion, Edition Foucher, paris,2007, p143.

- **المؤشرات الاجتماعية لقياس الأداء المستدام:** ويقصد بها تلك المؤشرات التي تستعمل في قياس مدى تأثير المؤسسة على المجتمع والذي يدخل ضمن كل من العمال والزبائن والمجتمع المحلي وباقي الشركات وهي مصنفة وفق معايير داخلية وأخرى خارجية<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> منى عمارة، قياس وتقسيم الأداء المستدام في المؤسسة الخدمية وفقا لمبادرة التقارير العالمية -gri-، مذكرة ماستر، تخصص إدارة أعمال، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة- الجزائر، سنة 2018/2019، ص 26

## الجدول رقم (03): المؤشرات القاعدية للأداء الاجتماعي

أهم المؤشرات	
التشغيل	نوع التوظيف ونوع العقد خلق مناصب عمل ورقم الأعمال المتوسط
العلاقات بين العمال والإدارة	نسبة العمال الذين تمثلهم المنظمات النقابية المستقلة
الصحة والأمن	أساليب التسجيل والتصريح لحوادث العمل والأمراض المهنية التعريف باللجان الرسمية المتمثلة للعمال حوادث العمل العادية، حوادث العمل المميّنة، أيام العمل الضائعة معدل الغيابات
التكوين والتعليم	متوسط عدد ساعات التكوين لكل عامل حسب السنة الفئة التي ينتمي إليها العامل
تكافؤ تنوع الفرص	التعريف بسياسات أو برامج التكوين البنية التنظيمية للإدارة العامة مع توضيح عدد النساء والرجال مع مؤشرات التنوع الثقافي

Source: Muriel Jougleux et Yves-Frédéric Livian, management et gestion, édition Foucher, paris, 2007, p143.

## ثالثاً طرق تحسين الأداء المستدام.

تلجأ المؤسسة الى العديد من الطرق الفنية والسياسات والإجراءات الكفيلة بتحسين أدائها وقد يكون ذلك بتبني احدى المداخل التالية<sup>1</sup>:

## • أولاً: مدخل الجودة الشاملة:

تعرف الجودة الشاملة على أنها التكيف المستمر مع حاجات الزبائن والمستعملين وتطوراتها بواسطة التحكم في جميع نشاطات ووظائف المؤسسة، وتعني تضمين مبادئ الجودة كافة جوانب العمل بدء من احتياجات الزبون وانتهاء بالتقييم الدقيق للأداء، للتعرف على درجة رضا الزبون او تعني تضامن فرق عمل المؤسسة كل على حدة لتحقيق جودة كل العمليات أي ان الجودة الشاملة تتمثل

<sup>1</sup> ايمن ناعية، ايمن سفيان بن قرينح، تحقيق الميزة التنافسية وتحسين الأداء المستدام في المؤسسة، مذكرة ماستر، تخصص اقتصاد وتسيير مؤسسات، جامعة 08 ماي 1945، قالمة-الجزائر، ص53.

في أداء العمل الصحيح على الدوام وبصفة مستمرة وفق ما يلي: احتياجات الزبائن من ناحية الوقت المحدد والجودة اللازمة والمحافظة على النهج للمحافظة على الزبائن الحاليين وجذب المستقبلين منهم.

وتساهم الجودة الشاملة في تحسين الأداء الإنتاجي والعمليات من خلال ما يلي:

- رفع كفاءة العمليات الإنتاجية من خلال الاستخدام الأمثل للموارد.
- وضع منتجات مطابقة للمواصفات العالمية.
- تلبية رغبات الزبائن لرفع حصتها السوقية وبالتالي تعزيز مكانتها في المجتمع الذي تنشط فيه.
- خلق والمحافظة على دورة عودة المعلومة، التجربة التي تسمح للجهات المعنية بتحسين مستمر للأداء.

- ربط الجهات المعنية حول المسار، الزبائن، الموردون، الأطراف الأخرى.

#### • ثانيا: مداخل المقارنة المرجعية:

تستخدم الكثير من المنظمات مدخل المقارنة المرجعية لتحسين أدائها وذلك من خلال مقارنة أدائها الحالي مع أداء منافسيها او مع وحدات أخرى أكثر نجاحا، وكذلك مع المؤسسات الرائدة في القطاع والمحيط الذي تتواجد فيه بصورة مستمرة قصد تحسين الأداء.

ويقصد بالمقارنة المرجعية تلك العملية المستمرة لقياس المنتجات والخدمات والأنشطة مقابل المستويات الأفضل للأداء، والتي غالبا ما توجد في الوحدات المنافسة ووحدات أخرى، لديها عمليات مشابهة.

وتمر عملية المقارنة المرجعية بعدة مراحل نذكرها كما يلي:

**1/التخطيط:** حيث تقوم المؤسسة في هذه المرحلة بتحديد كمية ونوعية المعلومات اللازمة، وكذا الجوانب التي يتم تحسينها وتوفير الموارد اللازمة لذلك، بالإضافة الى تحديد مستويات الأداء المطلوبة ثم مقارنتها بالموقف الحالي (تحديد الفجوة) كما تشير الى انه يجب ان يبنى التخطيط على أساس المعرفة الجيدة للشريك الذي يتم اجراء المقارنة معه، (نوع النشاط، مجال الصناعة، الاستراتيجيات المتبعة...).

**2/تقييم الأداء:** وتشمل هذه المرحلة مقارنة النتائج المتحصل عليها مع النتائج المتوقعة وتحديد الانحرافات الحاصلة والحدود المقبولة (المسموح بها)، ومن ثم اجراء تقييم شامل للاستراتيجية ان اقتضى الامر.

3/اتخاذ الإجراءات التصحيحية: في هذه المرحلة يتم اتخاذ الإجراءات التصحيحية للحفاظ على مستوى جيد ومقبول من الأداء، حيث يتوقف نجاح هذه العملية على المعلومات المتدفقة من المحيط الداخلي والخارجي وهنا يظهر الدور الذي تقدمه المقارنة المرجعية من خلال توفير القدر الكافي من المعلومات الذي يكون مصدرها المؤسسة التي تم اجراء المقارنة معها.

• **ثالثاً: اهداف المقارنة المرجعية:** ان استخدام المقارنة المرجعية يؤدي الى استخدام جملة من الأهداف أهمها<sup>1</sup>:

- ✓ معرفة فجوة أداء المنظمة ونظيراتها في المنظمات المنافسة الأخرى؛
- ✓ يمكن اعتبارها الأساس في وضع الأهداف الداخلية ومعرفة مؤشرات الأداء؛
- ✓ تكامل الممارسات في المنظمة وإيجاد الرغبة لدى قيادة المنظمة والعاملين ومعالجة نقاط الضعف؛
- ✓ تقود الى التحسين المتسارع وتزود المنظمة بالقدرة على الابداع الفردي والجماعي؛
- ✓ معرفة نقاط الضعف والقوة في المنظمة ومحاولة تعزيز نقاط القوة ومعالجة نقاط الضعف؛
- ✓ تساعد المنظمة بان تكون أفضل مما هي عليه الان؛
- ✓ تساعد المنظمة على استخدام الأفضل للموارد؛
- ✓ تزود المنظمة بإمكانية تبني أفضل الممارسات لكي تكون من المنظمات الرائدة في المستقبل.

<sup>1</sup> سعيد بن دنينية، مرجع سبق ذكره ، ص127.

### المبحث الثاني: علاقة الذكاء الاقتصادي بالأداء المستدام

يساهم الذكاء الاقتصادي في تحقيق الاستدامة من خلال تحسين كفاءة استخدام الموارد، تحسين جودة الخدمات، والمنتجات، كذلك يلعب دورا حاسما في تعزيز الأداء المستدام من خلال تعزيز التفاعل بين الابعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

### المطلب الأول: علاقة الذكاء الاقتصادي بالبعد الاقتصادي

بما ان بيئة منظمات الاعمال تتصف بعدم الاستقرار والتقلب وخصوصا في مجال الاتصالات والمعلومات بالإضافة ان اغلبها تتجه للاقتصاد المعرفي مما يستوجب وقوف المؤسسة على مستوى أدائها للكشف عن قدراتها وامكاناتها وموقعها في السوق وقيمتها التنافسية.

نتاج الأداء يساعد في الكشف عن مستوى التنسيق بين النشاطات والعمليات وبين مختلف الوظائف وعلى قدرة الموارد البشرية على القيام بالواجبات المرتبطة بها على النحو اللازم، بالإضافة الى انه يعد معلومات راجعة لإجراء التعديلات واتخاذ القرارات التي تقود الى فاعلية الأداء والريادة كما ان نتائج الأداء تساعد على تقييم مدى ملائمة الخطط والسياسات والاهداف لمى هو متاح من موارد<sup>1</sup>.

باعتبار الذكاء الاقتصادي القاعدة المعلوماتية المتاحة للمنظمة لتقديم التقارير والاستعلام وتطوير وتحسين الأداء نستطيع القول بان الذكاء الاقتصادي يركز على البيانات الخام التي بالرغم من تباين مصدرها يجب ان تكون متكاملة وبعد تحويلها لمعلومات يتم اكتشاف المعلومات المهمة ذات مغزى واستخدامها لاتخاذ القرارات وإجراءات تفيد في تطوير وتحسين أداء المنظمة<sup>2</sup>.  
اما بالنسبة لدور الذكاء الاقتصادي في تحسين الأداء فيتمثل فيا يلي:

من الأشياء التي تسهل العمل في المنظمة وتوليد وخلق المعرفة الجديدة والمفيدة بالإضافة لخبزها وتوزيعها وتطبيقها اضافة لذلك وجود فريق اختصاصه النقاط المعرفة والتشجيع على استثمارها فضلا عن تفاعل ومشاركة العاملين ووجود قيادة فعالة لقيادة تلك العمليات وذلك لأحداث تناسق وتناغم فيما بينهم مما يؤدي الى:

<sup>1</sup> نسرين مغولي، دور الذكاء الاقتصادي في الرفع من التنافسية الدولية للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية، أطروحة دكتوراه، تخصص علوم تجارية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة - الجزائر، سنة 2015/2016، ص 140.

<sup>2</sup> سعيد بن دنيدينة، مرجع سبق ذكره، ص 176.

- تقليل تكاليف الهدر ومردودات البيع والإنتاج المعيب وسوء التعامل مع وسائل وتقنيات العمل مما يؤدي لتقليل تكاليف العمل الاجمالية؛
- انتاج منتجات متقنة وسريعة البيع لزيادة عوائد المنظمة المالية؛
- الاستخدام الكفاء للمدخلات يؤدي لتحقيق الإنتاجية العالية؛
- الذكاء الاقتصادي يقود الى تحقيق الابتكار والابداع وزيادة التجديد والوعي الثقافي لدى العاملين من خلال الحوار والتعلم والتدريب<sup>1</sup>.

كشفت دراسة عالمية أجريت في مجموعة من الشركات الكبرى على مجموع الفوائد التي حققتها الشركات من خلال استخدام نظام الذكاء الاقتصادي وتتمثل في<sup>2</sup>:

- زيادة جودة المعلومات الواردة؛
- تسريع عملية اتخاذ القرار؛
- تعزيز التأثير وزيادة الوعي؛
- تحسين نشر المعلومات؛
- تحسين عملية تحديد التهديدات والفرص؛
- توفير الوقت والتكلفة.

### المطلب الثاني: علاقة الذكاء الاقتصادي بالبعد الاجتماعي

من اللازم حصول أعضاء المجالس على معلومات مناسبة ودقيقة في سبيل دعم اتخاذهم للقرارات كون المعلومة تشكل مصدر اهتمام أساسي لمجلس الإدارة بالإضافة لكونهم المسؤولين على الاشراف عن التواصل وكشف البيانات لأصحاب المصلحة مما يسهل على الجمهور فهم أنشطة وهيكل المؤسسة وأداء الشركة وسياستها وعلاقتها بالمجتمعات المحلية التي تنشط فيها<sup>3</sup>.  
يسمح الذكاء الاقتصادي للمنظمة بالقيام بتقديم التقارير وجمع البيانات والتأكيد على دقة

<sup>1</sup> مغمولي نسرين، مرجع سبق ذكره، ص 142.

<sup>2</sup> Nisha sewdass, **the implementation of competitive intelligence tools and technique in public service departments in south Africa to improve service delivery**, submitted in fulfillment of the requirements for the degree dphil, department of information science, faculty of engineerig building environment and information technology, university of pretoria, April 2009, p32.

<sup>3</sup> الاونكتاد، **كشف البيانات المتعلقة بتأثير الشركات على المجتمع، الاتجاهات والقضايا الراهنة**، مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، الأمم المتحدة نيويورك وجنيف، سنة 2004، ص ص 10، 11.

البيانات الموصولة بأهداف المؤسسة الاجتماعية حيث:

- تحدد المؤسسة من يقوم بتجميع البيانات وأين يتم تخزينها ومن يحملها وكيف ولمن يتم تقديم البيانات؛
- تقوم المؤسسة بالإفصاح عن بيانات الأداء الاجتماعي مثل مؤشرات الأداء الاجتماعي باستخدام واحدة من الأشكال المتعارف عليها والتي تتمثل في التقرير السنوي للمؤسسة، التقارير التي ترفع للمنظمات الوطنية، التقارير الخاصة بسوق تبادل المعلومات؛
- في حال اعلان المؤسسة بان الحد من الفقر يعد واحدا من أهدافها الاجتماعية يجب عليها مراقبة مستويات الفقر لعملائها باستخدام أدوات تقييم الفقر مثال: استبيان الامن الغذائي، ترتيب الثروة التشاركية، الانفاق المنزلي، أدوات تدقيق النوع الاجتماعي .... الخ؛
- في سبيل مقارنة أداء المؤسسة الفعلي والاهداف الاجتماعية المعلنة تقوم الإدارة العليا بتحميل بيانات النتائج والأداء الاجتماعي على مستوى العمال؛
- تملك المؤسسة نظام تكنولوجيا لضمان حماية وتأمين بيانات العملاء؛
- تستخدم المؤسسة العديد من القنوات للإفصاح عن المعلومات الواضحة والمعمقة والدقيقة المتعلقة بالمنتج؛
- كما يسمح الذكاء الاقتصادي للمنظمة مراقبة وبتتبع رضى الموظفين من خلال تحميل وتوثيق البيانات التي تبين رضى الموظفين كما تراقب المؤسسة معدل دوران موظفيها لتفهم أسباب خروجهم بالإضافة لاتخاذهم إجراءات تصحيح المعضلات المؤسسية التي تشع الموظفين بعدم الرضى وتؤدي الى دورانهم.<sup>1</sup>

بالإضافة الى توفير المعلومات حول المجتمع الذي تنشط فيه المؤسسة وحاجاته ورغباته ونشر المعلومات حول توجه المؤسسة الخيري مما يؤدي لتعزيز صورتها وتحسين فهم سياسات المؤسسة المتعلقة بأداب العمل وانشطة المؤسسة بالإضافة لقضايا العمال وأصحاب المصلحة<sup>2</sup>.

### المطلب الثالث: دور الذكاء الاقتصادي في تحسين الأداء البيئي

يساهم الذكاء الاقتصادي في تحقيق الاستدامة من خلال تحسين كفاءة استخدام الموارد، تحسين جودة الخدمات، والمنتجات، كذلك يلعب دورا حاسما في تعزيز الأداء المستدام من خلال

<sup>1</sup> سعيد بن دنيدينة، مرجع سبق ذكره، ص 177، 178.

<sup>2</sup> رياض بلبل حسين دباح، مرجع سبق ذكره، ص 214.

تعزيز التفاعل بين الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

يتم تحسين الأداء البيئي للمنظمة بانتقاء المؤشرات وجمع وتحليل البيانات وتقييم المعلومات وفقا لمقياس الأداء البيئي بالإضافة الى توصيل المعلومات واعداد التقارير والفحص الدوري. من الأساسيات المتبعة في اختيار مؤشرات الأداء البيئي المناسبة القابلة للمقارنة دوليا والتوافق البيئي والقابلية لتطبيق المعلومات الموفرة من طرف المؤشر، حيث تمثل المؤشرات البيئية مقاييس يتم صياغتها بسبب أهميتها الاستراتيجية في تفوق البرنامج البيئي مع ذلك نرى ان المؤسسات تميل الى استخدام المؤشرات الرقمية المتخصصة في القياس التغيرات الدقيقة في الأداء. كما تعد عملية قياس الأداء البيئي عملية شاملة ومستمرة دورها التأكد من مطابقة أنشطة وعمليات المؤسسة مع ما هو مخطط لها من اجل تحقيق اهداف المؤسسة المستقبلية حيث تبين مقاييس الأداء الطريقة الصحيحة لإنجاز اعمال المؤسسة المستقبلية بأحسن صورة، لذلك نجد ان قياس الأداء عملية حيوية تتطور مع الزمن بالإضافة الى كونها أداة تساعد على استيعاب و إدارة وتطوير ما تقوم به المؤسسة من نشاطات وتبرز أهمية قياس الأداء البيئي كونه عنصرا أساسيا في الأداء المتميز لمنظمات الاعمال المعاصرة كون هذه الأخيرة تتجه على نحو متزايد لتحمل نتيجة تأثير اعمالها على البيئة والتي جاءت نتيجة للقواعد الخاصة بالكشف عن الأداء البيئي وقياسه، كما تعتبر عملية توثيق مؤشرات قياس الأداء البيئي ضرورية لتحضير المعلومات التي تساعد على اتخاذ القرارات التي تضمن تحقيق الأهداف البيئية ولهذا يتجه المسيرين في منظمات الاعمال الى انشاء اطار يساعد على قياس وتقييم أداء المؤسسات ومنظمات الاعمال في مجال البيئة والاستدامة هذا ما يطلق عليه عملية تأطير الأداء البيئي. حيث يعد الذكاء الاقتصادي بمثابة أداة مميزة لإدارة عدم التأكد والمخاطرة حيث يسمح بطريقة حديثة بتحديد مختلف القوى المحركة لمحيط المؤسسة من خلال الدور المركزي للمعلومة الاستراتيجية.<sup>1</sup>

تعمل اليقظة البيئية على جمع المعلومات حول التغيرات التي قد تحدث في التشريعات البيئية للمطالبة بمنتجات تلتزم بالمعايير الوطنية والدولية وتحترم البيئة حيث يمكننا القول بان

<sup>1</sup> م.د، علي محمد ثجيل المعموري، الدكتورة طباببية سليمة، الأستاذة سعيدي وردة، دور الذكاء الاقتصادي في تفعيل الالتزام بالسلوك البيئي المستدام - دراسة حالة عينة من المؤسسات المتحصلة على المواصفات البيئية iso14001، مجلة الكوت للعلوم الاقتصادية والإدارية، جامعة واسط، العدد 21، سنة 2016، ص ص15-16.

اليقظة تعمل كجهاز رادار بيئي يعتمد اعتمادا كبيرا على معايير المذكورة سابقا<sup>1</sup>، حيث تقوم اليقظة البيئية بتوفير مختلف المعلومات الخاصة بالجانبين البيئي والاجتماعي للمؤسسة وذلك من خلال مراقبة قوانين والتشريعات البيئية بالإضافة الى متابعة مستجدات التنمية المستدامة بالإضافة للتنبؤ بالمخاطر البيئية المحتملة للأنشطة الاقتصادية، حيث تعتبر المؤسسات اليقظة بيئيا هي الأكثر كفاءة وقدرة على تحسين ممارساتها تجاه البيئة وتزداد أهمية هذا النوع من اليقظة مع تزايد وعي المستهلكين الذين بدورهم اصبحوا يميلون للشراء لمنتجات تحترم الطبيعة وتضمن الاستغلال العقلاني لمواردها او ما يعرف بالمنتجات الخضراء. ذلك ما يجعل المؤسسات في الوقت الحالي في مواجهة العديد من الرهانات البيئية مثل الرهانات التشريعية التي تتضمن مجموعة من القواعد والقوانين الإلزامية تسمح بدورها بتنظيم علاقة المؤسسة مع وسطها الاقتصادي والطبيعي، رهانات اقتصادية تتضمن إمكانية ترشيد المؤسسة بالتكاليف المرتبطة لتبني الانشغالات البيئية من خلال التقليل من الرسوم المالية، هذا النوع من الرهانات يتوافق مع هدفها الاقتصادي الأساسي وهو تحقيق الأرباح، بالإضافة الى رهانات استراتيجية والتي تضم كل السياسات والعمليات التي تدعم الموقع التنافسي للمؤسسة وتساعد على تحسين صورتها وربح الحصص السوقية حيث يتوافق هذا النوع من الرهانات مع جملة الأهداف التي تسمح للمؤسسة بالتطور. وحتى تتمكن المؤسسة من مواجهة هذه الرهانات عليها مراقبة بيئتها الايكولوجية باستمرار والتنبؤ بتغييراتها المحتملة من اجل تحسين سرعة وقوة استجابتها، حيث تمتاز المعلومة ذات الطابع البيئي بمجموعة من الخصائص التي تجعلها تنفرد وتتميز عن المعلومات التقليدية التي تستخدمها المؤسسات باعتبارها معلومات ذات طبيعة معقدة نظرا لكونها متعددة الابعاد تخضع بقوة لعدم التأكد وعدم القدرة على التنبؤ والغموض وحتى تتمكن المؤسسات من جمع هذا النوع من المعلومات عليها تسخير مختلف الموارد المادية اللازمة والكادر البشري المؤهل، حيث ان المؤسسات اليقظة بالمشكلات البيئية والقادرة على جمع المعلومات حول التغيرات البيئية تستطيع ترسيخ صورة إيجابية عن علاماتها التجارية في ذهن المستهلك وذهن المنظمات الوطنية والدولية المطالبة باحترام البيئة<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> حنان يحي الشريف، تأثير نظام المعلومات على اليقظة الاستراتيجية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس سطيف 01، الجزائر، سنة 2017/2018، ص 220.

<sup>2</sup> حنان يحي الشريف، مرجع سبق ذكره، ص ص 221، 222.

## المبحث الثالث: الدراسات السابقة

من خلال هذا المبحث وبعد البحث عن المصادر المتنوعة والعديدة للحصول على الدراسات السابقة في موضوع أثر الذكاء الاقتصادي على الأداء المستدام في منظمات الاعمال تبين ان هناك ندرة في الدراسات التي تناولت هذا الموضوع سواءا الدراسات باللغة العربية او الأجنبية ومنه في هذا المبحث سنتناول بعض الدراسات الخاصة بموضوع الذكاء الاقتصادي وكذلك الأداء المستدام في البيئتين العربية والأجنبية والتي بلغ عددها أربع دراسات باللغة العربية وأربع بلغات اجنبية وتم تقسيم هذا المبحث الى ثلاث مطالب: المطلب الأول: دراسات باللغة العربية، والثاني: دراسات باللغة الأجنبية. والثالث: أوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة والحالية.

## المطلب الأول: دراسات باللغة العربية

1. دراسة العايب عبد الرحمن (2011)، بعنوان "التحكم في الأداء الشامل للمؤسسة الاقتصادية في الجزائر في ظل تحديات التنمية المستدامة" أطروحة دكتوراه.

هدفت هذه الدراسة الى معرفة واقع التنمية المستدامة في المؤسسات الاقتصادية العمومية في الجزائر ذلك لأن التنمية المستدامة وابعادها أصبحت أولوية من أولويات المؤسسات الاقتصادية، ذلك من خلال سعيها الدائم للتخلي بالمسؤولية الاجتماعية والتعرف على مدى انعكاس تصرفاتها على أدائها المستدام، خلال دراسة ميدانية في مجموعة من مؤسسات صناعة الاسمنت في الجزائر وتمثلت عينتها في 15 مؤسسة تم اختيارها بشكل عشوائي واستخدمت الأدوات التالية: المقابلة، الاستبيان، وتوصلت الى النتائج التالية:

- التحكم في الأداء المستدام يسعى الى تحقيق ديمومة الأداء ولا يقتصر على تحقيق النتائج المالية وتعظيم منفعة المساهمين؛
- من خلال الاهتمام بالأثر البيئي لنشاط العناصر التابعة للقطاع تقوم مؤسسات قطاع الاسمنت بدمج ابعاد التنمية المستدامة ضمن أولوياتها الإدارية بتطبيق قوانين حماية البيئة.

2. دراسة فيلالي أسماء (2014)، بعنوان "الذكاء الاقتصادي في المؤسسة الجزائرية الواقع والمجهودات دراسة حالة المؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية بروبية SNVI"، مذكرة ماجستير.

هدفت هذه الدراسة الى تبيان الوضع الحقيقي الذي تعيشه المؤسسات الجزائرية في مجال أنظمة المعلومات والذكاء الاقتصادي بالإضافة الى معرفة تطلعات المؤسسة الجزائرية في مجال الذكاء الاقتصادي، خلال دراسة ميدانية في مؤسسة SNVI الوطنية لصناعة السيارات بربوية وتمثلت عينتها في 35 فرد تم اختيارهم بشكل عشوائي وقد استخدمت الباحثة الاستبيان كأداة لجمع البيانات من عينة عشوائية بالإضافة الى المقابلة والملاحظة.

وأهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة هي:

- ان الذكاء الاقتصادي يعطي المنظمة القدرة على اتخاذ القرارات الصحيحة في أصعب الظروف ويجعلها قادرة على الدفاع والهجوم في نفس الوقت؛
- تطبيق الذكاء الاقتصادي في المؤسسات الجزائرية تلقائي غير منظم او يندرج تحت وظائف أخرى مثل التسويق فهو غير ظاهر للعيان؛
- المؤسسة الصناعية للسيارات تفكر في إرساء نظام الذكاء الاقتصادي بصفة رسمية وبدأت بالقيام بالخطوات الأولى لترسمه.

3. دراسة قطوش مريم (2018)، بعنوان "التوجه نحو تحقيق ابعاد الاستدامة كمدخل لتعزيز المؤسسات المستدامة -دراسة مقارنة بين مؤسسة ENPEC سطيف ومؤسسة SANIAK بعين لكبيرة - أطروحة دكتوراه،

هدفت هذه الدراسة الى رصد ومعرفة واقع التنمية المستدامة في المؤسسة الجزائرية من خلال تشخيص وتحليل مختلف ابعادها ومبادئها، وتمثلت عينتها في 100 فرد تم اختيارها بشكل عشوائي، واستخدمت الباحثة الاستبيان كأداة لجمع المعلومات بالإضافة الى المقابلة والملاحظة.

وأهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة هي:

- تمارس المؤسسات محل الدراسة نشاطات واعمال تتوافق مع القيم والأعراف والتقاليد الاجتماعية؛
- الارتباط الوثيق بين كل من التنمية المستدامة والمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات باعتبار هذه الأخيرة مرادفة للتنمية المستدامة على مستوى المؤسسات؛
- تراعي إدارة المؤسسات كل القوانين والتشريعات بما فيها قوانين حماية البيئة، هذا ما يدعو الى ضرورة تبني بعض ممارسات التنمية المستدامة.

4. دراسة رياض بلبل وحسين دباح (2022)، بعنوان "أثر تطبيق اليات الذكاء الاقتصادي على الأداء المستدام للمؤسسة الاقتصادية SIDER بعنابة" مقال في مجلة.

تهدف هذه الدراسة الى الوقوف على أثر تطبيق اليات الذكاء الاقتصادي على الأداء المستدام للمؤسسة الاقتصادية SIDER بعنابة وتمثلت عينة الدراسة في 68 اطارا تم اختيارهم بشكل عشوائي وقد تم استخدام الاستبيان كأداة للدراسة.

وأهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة ان:

- البعد الاقتصادي للأداء المستدام هو البعد الأكثر تفسيراً من الذكاء الاقتصادي مقارنة بالأبعاد الأخرى وهذا راجع للامية التي توليها المؤسسة محل الدراسة تجاه تكريس اليات لذكاء بشكل أكبر لتحسين مردوديتها المالية والاقتصادية.

المطلب الثاني: الدراسات باللغات الأجنبية

### 1. Enticott et al, Sustainability Performance and Organizational Strategy: An Empirical Analysis of Public organizations, (2008).

جاءت هذه الدراسة بهدف معرفة أثر الاستدامة على أداء المنظمات العاملة في القطاع العام، مقارنة بنتائج الدراسات التي تناولت نفس المتغيرات والتي تم اجراءها على منظمات القطاع الخاص.

حيث تم استخدام أسلوب الاستبانة من خلال المسح الالكتروني للحصول على البيانات المطلوبة، بعد ان تم اخضاع الاستبيان للاختبارات الصدق والثبات، وقد اعتمدت الدراسة عدد من الأساليب الإحصائية منها الوصفية مثل الوسط الحسابي والانحراف المعياري.

وأهم النتائج التي توصلت لها الدراسة:

- ان تحقيق اعلى مستويات الأداء التنظيمي يرتبط بالاستراتيجية التي يتبعها المنقبون، وعليه فالإدارة المستدامة ترتبط فقط بالأداء المستدام.

### 2. Adams, Relating Facility Performance Indicators to Organizational Sustainability Performance in public Higher Education Facilities, (2010).

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على حاجة المدراء لفهم كيفية أداء الواجبات الخاصة بوحدهم بضوء معايير الأداء المستدام. وقد تم استخدام العديد من وسائل التحليل الاحصائي الوصفي

والأساليب الإحصائية الأخرى المتمثلة في برنامج Spss.

ومن اهم النتائج المتوصل اليها نذكر ما يلي:

- إمكانية فهم كيف ان عمل مدراء المرافق في مؤسسات التعليم العالي يتعلق بالاستدامة التنظيمية عن طريق نموذج جديد تبين الاثار المباشرة وغير المباشرة التي يلعبها مدير المرافق في الاستدامة التنظيمية.

### 3. Boukrouh adel, Les pratiques de l'intelligence économique et leurs impacts sur la compétitivité de entreprises de la téléphonie mobiles en Algérie, thèse de doctorat école des hautes études commerciales, Alger (2014).

هدفت هذه الدراسة الى تبيان ممارسات الذكاء الاقتصادي وأثرها على تنافسية مؤسسات قطاع الهواتف النقالة في الجزائر، حيث هدفت هذه الدراسة الى البحث عن اليات لإرساء نظام الذكاء الاقتصادي باعتباره وظيفة تدرج في البيئة التنظيمية لمؤسسات قطاع الهواتف النقالة في الجزائر وكيفية تطويرها ولدعم دراسته تطرق الباحث الى مختلف مراحل عملية الذكاء الاقتصادي. واهم النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة هي:

- ان الحاجة للمعلومات المتعلقة بالزبائن لا يتم التحقق منها بانتظام كما انه بالرغم من امتلاك مؤسسات قطاع الهواتف النقالة في الجزائر لوظيفة الذكاء الاقتصادي تنظيميا الا انه تم تسجيل غياب معرفة وفهم كل مرحلة من مراحل عملية الذكاء الاقتصادي وذلك أدى حسب رأي الباحث لغياب التغذية العكسية بالإضافة الى وجود ضعف في المؤسسات محل الدراسة فيما يخص العلاقة بين الإدارة الاستراتيجية وعملية تحديد اهداف وانشطة وظيفة الذكاء الاقتصادي كما لوحظ ان هذه العلاقة مقتصرة فقط على أعضاء الإدارة العليا.

### 4. Bouroubi Mostapha, L'intelligence économique étude du cadre théorique et démarche de mise en œuvre, thèse de doctorat sciences de gestion université, d'Alger 3, (2013).

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على طرق ادماج نظام الذكاء الاقتصادي في نظام المعلومات لتحسين أداء المؤسسة الاقتصادية وكيفية تحملها للذكاء الاقتصادي كنظام ومختلف العلاقات التي يمكن ان تنبثق منه بالإضافة الى مساهمة الذكاء الاقتصادي كنظام في عملية الابداع والابتكار

واتخاذ القرارات بالمؤسسات الجزائرية.

اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة هي:

- انتاج المعلومات بالمؤسسات أصبح متدني الامر الذي جعل من عملية نشر وحماية المعلومات لا يصل الى المستوى المطلوب في عملية الذكاء الاقتصادي وذلك بسبب ضعف الوعي بأهمية المعلومة كثرة وبمراقبة البيئة.

**المطلب الثالث: أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة**

تطرقنا في هذا الجدول الى أوجه الاختلاف بين الدراسة السابقة ودراستنا الحالية:

**الجدول رقم (04): أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة**

الدراسة	أوجه الاختلاف
رياض بلبل، حسين دباح (2022)	ما يميز دراستنا الحالية عن هذه الدراسة هو الإطار الزمني والمكاني للبحث بالإضافة الى العينة حيث في هذه الدراسة كانت الدراسة الميدانية في المؤسسة الاقتصادية cider سنة 2021-2022 في عنابة اما الدراسة الحالية فكانت الدراسة في مركب البتروكيميا بمؤسسة سوناطراك-سكيددة-سنة 2023-2024 حيث تعتبر جديدة بالمقارنة مع الدراسة السابقة، اما بالنسبة للعينة فالدراسة السابقة فالعينة كانت عبارة عن 68 إطار اما دراستنا الحالية فوجهت الى 42 فرد تم اختيارهم بشكل قصدي عبارة عن مدرء واطارات واعوان تحكم.
قطوش مريم سنة (2018)	ما يميز الدراسة الحالية عن هذه الدراسة هو اهداف الدراسة حيث الدراسة الحالية تهدف الى القاء الضوء على واقع الأداء المستدام في مركب البتروكيميا بمؤسسة سوناطراك بالإضافة الى توجيه انظار منظمات الاعمال الى أهمية مواكبة مختلف التطورات وتبني نظام الذكاء الاقتصادي الذي يمكنهم من تحسين الأداء المستدام، اما الدراسة السابقة تهدف رصد ومعرفة واقع التنمية المستدامة في المؤسسة الجزائرية من خلال تشخيص وتحليل مختلف ابعادها ومبادئها، بالإضافة الى التعرف على مدى مساهمة هذا التوجه في تنمية وتطوير الممارسات الإدارية المعتمدة على الاهتمام بالجوانب البيئية والاجتماعية في واقع المؤسسات الجزائرية.
فيلاي أسماء (2014)	ما يميز الدراسة الحالية عن هذه الدراسة هو وجود متغير تابع الذي يتمثل في الأداء المستدام بالنسبة لدراستنا الحالية اما فيما يخص الدراسة السابقة فقد اكتفت صاحبة الدراسة بوجود

<p>متغير واحد الذي يتمثل في الذكاء الاقتصادي بالإضافة الى الاختلاف في الإطار الزمني والمكاني حيث في الدراسة السابقة كانت الدراسة الميدانية في مؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية بروجية snvi سنة 2013-2014 اما بالنسبة لدراستنا الحالية فكانت في مركب البتروكيمياة بمؤسسة سوناطراك سكيكدة سنة 2023-2024 حيث تعتبر دراسة جديدة مقارنة بالدراسة السابقة.</p>	
<p>ما يميز دراستنا الحالية عن هذه الدراسة هو الهدف من الدراسة بالإضافة الى الإطار الزمني والمكاني حيث هدفت هذه الدراسة الى تبيان ممارسات الذكاء الاقتصادي واثرها على تنافسية مؤسسات قطاع الهواتف النقالة في الجزائر سنة 2013 بينما هدفت دراستنا الحالية الى تبيان اثر الذكاء الاقتصادي في تحقيق الأداء المستدام بمؤسسة سوناطراك سكيكدة سنة 2024 حيث تعتبر دراستنا جديدة مقارنة بالدراسة السابقة .</p>	<p><b>Boukrouh adel (2014)</b></p>

المصدر: من اعداد الطالبتان بالاعتماد على البيانات السابقة.

## خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل الى ثلاث مباحث رئيسية حيث تناولنا في المبحث الأول كل من ماهية الذكاء الاقتصادي كما قمنا بشرح أهميته وعرض كل ابعاده، كما تطرقنا الى بعض تعاريف الأداء المستدام ومؤشرات قياسه واهم الطرق لتحسينه، اما في المبحث الثاني فقد بينا دور الذكاء الاقتصادي في تحقيق الأداء المستدام بمنظمات الاعمال، حيث توصلنا الى انه نظرا للانتشار السريع للتكنولوجيا وزيادة التغيرات الاقتصادية المفاجئة اصبح من الضروري تحسين وتطوير وسيلة للتسيير، وعليه يمكن القول ان الذكاء الاقتصادي له تأثير كبير على نجاح العمل وضمان بقاءه واستمراره، اما فيما يخص المبحث الثالث فخصصناه للدراسات السابقة العربية والأجنبية بالإضافة الى أوجه التشابه والاختلاف بين دراستنا الحالية والدراسات السابقة .

ومن النتائج التي توصلنا اليها في هذا الفصل نذكر:

- الذكاء الاقتصادي يمكنه استغلال المعلومة من خلال تحليل البيانات والمعلومات الاقتصادية بشكل دقيق؛
- يعتبر الذكاء الاقتصادي طريقة فعالة لتحقيق اهداف المؤسسة؛
- ان الأداء المستدام يشير الى القدرة على الحفاظ على النجاح والتقدم على المدى الطويل مع مراعاة التأثيرات البيئية والاجتماعية والاقتصادية.

---

# الفصل الثاني:

---

الأدبيات التطبيقية لدور الذكاء الاقتصادي في  
تحقيق الأداء المستدام  
بمركب البتروكيمياة بسوناظراك سكيكة

### المبحث الأول: لمحة حول مركب البتروكيميا CP2K

في هذا المبحث سوف نتطرق الى تعريف ونشأة مؤسسة سوناطراك بالإضافة الى نشأة وتعريف مركب البتروكيميا وهيكله التنظيمي بالإضافة لمختلف المهام الرئيسية لدوائر المركب.

#### المطلب الأول: لمحة عن مؤسسة سوناطراك

سننتظر في هذا المطلب الى تقديم تعريف عن مؤسسة سوناطراك ونشأتها التاريخية بالإضافة الى ذكر نشاطاتها باختصار.

#### أولاً\_تعريف مؤسسة سوناطراك

شركة سوناطراك او (Sonatrach) اختصار الشركة الوطنية لأبحاث وإنتاج ونقل وتحويل وتجارة الهيدروكربونات، بالفرنسية (société nationale pour la recherche, la production, le transport et la commercialisation des hydrocarbures)، هي شركة عمومية جزائرية شكلت لاستغلال الموارد البترولية في الجزائر وهي الان متنوعة الأنشطة تشمل جميع جوانب الإنتاج، الاستكشاف والاستخراج والنقل والتكرير، وقد نوعت في انشطتها البتروكيمياويات وتحلية مياه البحر.

تعتبر سوناطراك اهم شركة اقتصادية بالبلاد حيث تحتل المركز الثاني عشر في ترتيب شركات النفط في العالم في التقرير الدولي لأفضل 100 شركة نفطية حسب بيانات وزارة الطاقة والمناجم الجزائرية والمركز الأول في افريقيا وحوض البحر الأبيض المتوسط وثاني أكبر مصدر للغاز الطبيعي المسال وغاز النفط المسال وثالث أكبر مصدر للغاز الطبيعي في العالم.

#### ثانياً\_لمحة تاريخية عن شركة سوناطراك

تأسست الشركة تحت المرسوم رقم 63\_491 في 31 ديسمبر 1963 واقتصر نشاطها سابقا في مهام محددة تتمثل في نقل وتسويق المحروقات ثم توسعت مهامها سنة 1966 بموجب المرسوم 66\_296 الصادر ب 22 سبتمبر لتشمل مهام الشركة عدة ميادين منها البحث عن المحروقات، انتاجها تحويلها وتسويقها واهتمت الشركة بتطوير فروع المحروقات مما نشأ عنه تفرع 17 مؤسسة جديدة منها: ENTP المؤسسة الوطنية للبلاستيك، EGZIZ المؤسسة الوطنية لتسيير منطقة سكيكدة الصناعية، ASMIDAL، NAFTAL ... الخ.

#### ثالثاً\_نشاطات شركة سوناطراك

تحتوي شركة سوناطراك على خمس نشاطات نذكرها باختصار:

- 1\_ نشاط الاكتشاف والإنتاج؛
- 2\_ نشاط النقل عبر الانابيب؛
- 3\_ نشاط تمييع وفصل الغازات؛
- 4\_ نشاط التكرير والبتروكيمياة؛
- 5\_ نشاط التسويق.

### المطلب الثاني: التعريف بمركب البتروكيمياة CP2K ونشأته التاريخية

في هذا المطلب سنقوم بالتعريف عن مركب البتروكيمياة ونشأته وهو محل دراستنا وتوضيح هيكله التنظيمي.

#### أولاً- تعريف مركب البتروكيمياة CP2K:

من بين نشاطات شركة سوناطراك نجد نشاط التكرير والبتروكيمياة الذي ينقسم بدوره الى مقاطعتين هما مقاطعة التكرير ومقاطعة استغلال البتروكيمياة هذه الأخير تحتوي على مركب البتروكيمياة 2 المعروف باسم CP2K حيث يقع هذا الأخير بداخل المنطقة الصناعية لولاية سكيكدة تبلغ مساحته حوالي 138000م<sup>2</sup> يحده من الشمال البحر الأبيض المتوسط ومن الشرق مديرية (la force) et d'intervention (de réservation) أي ما يعرف ب مديرية قوة التدخل والمحافطة ومن الغرب ما كان يعرف سابقا بمركب المواد البلاستيكية CP1K ومن الجنوب الطريق الرئيسي للمنطقة الصناعية لولاية سكيكدة .

#### ثانياً-لمحة تاريخية عن انشاء المركب:

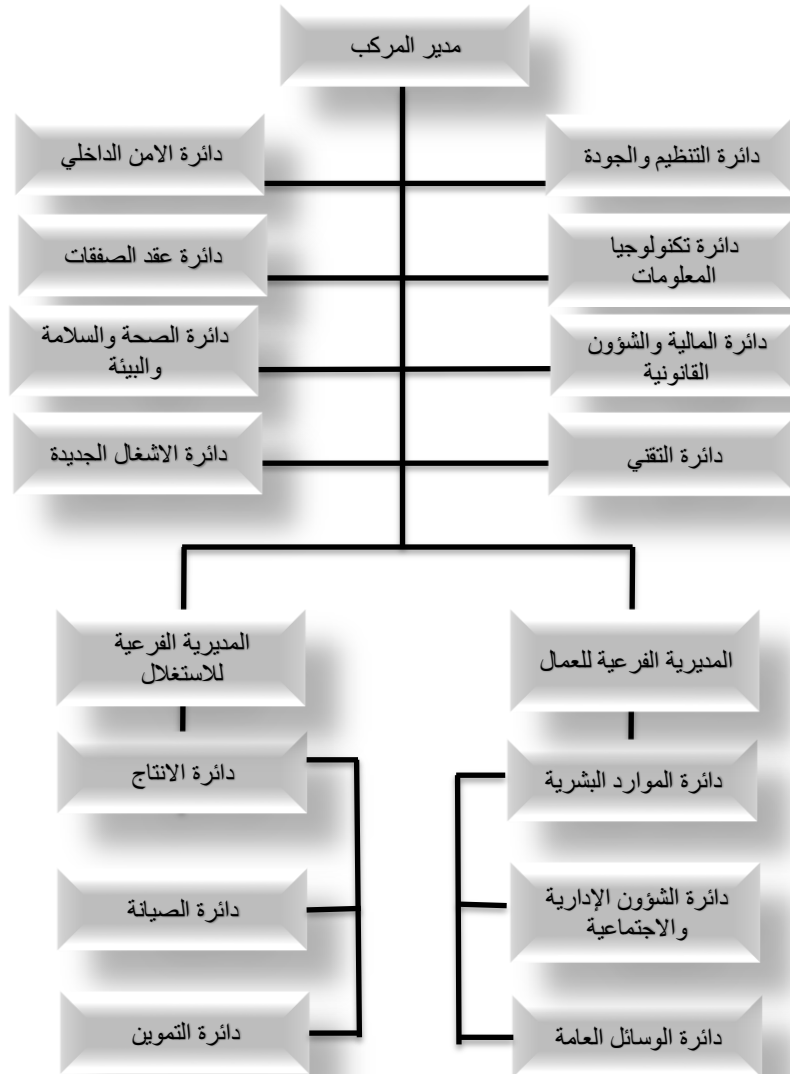
- ✓ في سنة 1988 وفي إطار التعاون المتبادل بين الشركة الفرعية لشركة سوناطراك enip وشركة Repsol تقرر ادماج مشروع انتاج البولي ايتيلان العالي الكثافة pehd؛
- ✓ في سنة 1989 سجل هذا المشروع من ضمن أولويات الحكومة الجزائرية لإنجازه؛
- ✓ في سنة 1991 تم ابرام عقد لإنجاز هذا المشروع من طرف 3 شركات اسبانية: initece، tecnicas reunidas، Dragados؛
- ✓ سنة 1996 تم فتح ورشة العمل؛
- ✓ سنة 2002 تم الانتهاء من انشاء المصنع بالضبط في شهر مارس؛
- ✓ من 16 جانفي 2003 الى 4 فيفري 2003 تمت معاينة المصنع من شركة daelim التي تعمل لحساب شركة pcco؛
- ✓ بتاريخ 23 مارس سنة 2005 تم تشغيل المركب؛

- ✓ في 5 ماي 2005 بدا سريان مفعول عقد التسيير لشركة daelim؛
- ✓ في جويلية 2005 دشن المركب من طرف وزير الطاقة والمناجم في ذاك الوقت؛
- ✓ في جانفي 2006 انسحبت شركة Repsol من الشراكة؛
- ✓ في ماي 2007 انتهاء عقد التسيير المبرم مع شركة daelim؛
- ✓ في أكتوبر 2007 إعادة تشغيل المركب بعمال جزائريين.

### ثالثا\_ الهيكل التنظيمي لمركب البتروكيمياة CP2K:

يحتوي المركب على أربعة عشر دائرة ستة من بينهم موزعين بالتساوي على مديريتين فرعيتين كما هو موضح في الهيكل التنظيمي التالي:

### الشكل رقم (02): الهيكل التنظيمي لمركب البتروكيمياة CP2K



المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

### المطلب الثالث: المهام الرئيسية لمختلف دوائر مركب البتروكيميا

يحرص مركب البتروكيميا على تطبيق سياسة واستراتيجية نشاط التكرير واستغلال البتروكيميا في مختلف جوانبها المتعلقة بالاستغلال والتسيير وتطوير المركب، كما يحرص على تحقيق مخططات الإنتاج وفقا للكمية، النوعية، المدة والمعايير المتفق عليها والموافقة لقواعد الامن والسلامة. وعليه من اجل تحقيق كل هذه الأهداف تعمل كل دوائر المركب جاهدة بالتنسيق مع بعضها البعض فهي تقوم بمجموعة من المهام والنشاطات كل في مجاله الخاص.

#### ✓ مهام دائرة الامن الداخلي:

تعمل دائرة الامن الداخلي على توفير الامن لعمال المركب وممتلكاته على حد سواء من خلال الحرص على التعرف المسبق على مختلف المخاطر التي تهدد سلامة وامن العمال والممتلكات ومحاولة القضاء عليها قبل وقوعها.

#### ✓ مهام دائرة المالية والشؤون القانونية:

تحرص دائرة المالية والشؤون القانونية على اعداد كل ما يلزم المركب من تقديرات الميزانية حساب مجموعة التكاليف والتدفق النقدي لمعرفة أسعار التكلفة لإعداد سجل المحاسبة وخطة تمويل المركب، كما تحرص على ابرام مختلف العقود مع المتعاملين مع المركب وفقا لما تمليه القوانين السارية المفعول وكذلك التكفل بفض جميع المنازعات التي يمكن ان تنتج عن هذه العقود.

#### ✓ مهام دائرة عقد الصفقات:

تقوم دائرة عقد الصفقات بالحرص على توافق عملية عقد الصفقات داخل المركب مع الإجراءات المعمول بها في شركة سوناطراك والمتعلقة بنفس المجال.

#### ✓ مهام دائرة النظافة، الامن والبيئة:

تعمل دائرة النظافة والامن والبيئة على تأمين السلامة للعمال ومنشآت الإنتاج وجميع ممتلكات المركب وكذلك حماية البيئة من اخطار التلوث الناجمة عن عملية الإنتاج.

#### ✓ مهام دائرة تكنولوجيا المعلومات:

تحرص الدائرة على تفعيل سياسة المؤسسة فيما يخص كل من مجالات الاعلام الالي، الاتصال، الوثائق والارشيف.

### ✓ مهام دائرة التنظيم والجودة:

تحرص على تفعيل سياسة المؤسسة فيما يخص كل من مجالات التنظيم وإدارة الجودة.

### ✓ مهام دائرة التقني:

تحرص على القيام بعمليات المراقبة، التفقيش، تحليل المنتجات ودراسة تطور وإمكانية تحسين الات الإنتاج لفائدة المركب في الآجال المطلوبة مع مراعاة قواعد السلامة والميزانية المتاحة.

### ✓ مهام دائرة الاشغال الجديدة:

تسعى الدائرة الى انجاز المشاريع الاستثمارية لصالح المركب مثل التهيئة، تعديل او تمديد المنشآت داخل المركب، انجاز المشاريع الجديدة.

### ✓ مهام المديرية الفرعية للاستغلال:

تعمل المديرية على مراقبة ومتابعة نشاطات الاستغلال وفقا لما هو مقرر في برامج ومخططات المركب كما تحرص على تنسيق ومراقبة انجاز مخططات التموين الإنتاج والصيانة مراعية بذلك معايير الاستغلال، الجودة، السلامة، لتكلفة والحفاظ على البيئة.

### ✓ مهام المديرية الفرعية للعمال:

تعمل المديرية على اعداد وإنجاز مخططات تطوير الحياة المهنية للقوة البشرية التي يحتوي عليها المركب وذلك من خلال التعرف على جميع احتياجات العمال من حيث التكوين من اجل تحضير وتنفيذ برنامج تكوين يتوافق مع سياسة المؤسسة وكذا يحترم المواعيد والميزانية المتاحة كما تسعى المديرية الفرعية للعمال الى ضمان تسيير اداري فعال داخل المؤسسة والمحافظة على الممتلكات المنقولة والغير منقولة للمركب.

## المبحث الثاني: الإطار المنهجي للدراسة الميدانية

قمنا في هذا المبحث بتحديد منهجية ومجتمع ومجالات الدراسة بالإضافة الى عينة الدراسة واثبات

صدق الاستبيان وأساليب المعالجة الإحصائية حيث ينقسم المبحث الى مطلبين:

المطلب الأول: الجانب الاجرائي للدراسة الميدانية.

المطلب الثاني: صدق وثبات استبانة الدراسة واختبار التوزيع الطبيعي.

المطلب الأول: الجانب الاجرائي للدراسة الميدانية

أولاً\_منهجية الدراسة:

اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهجين الوصفي والتحليلي حيث تم استخدام المنهج الوصفي لوصف

أثر الذكاء الاقتصادي في تحقيق الأداء المستدام بالمؤسسة اما المنهج التحليلي تم استخدامها بهدف تحليل

العلاقة بينهما.

ثانياً\_ادوات الدراسة:

تم استخدام بعض الأدوات العلمية للقيام بهذه الدراسة حتى نتمكن من الوصول الى استنتاجات

منطقي.

1. الاستبيان:

يعتبر من أكثر الوسائل المتبعة لجمع البيانات حيث يضم مجموعة من الأسئلة تكون موجهة لأفراد

المؤسسة محل الدراسة للحصول على بيانات ونتائج تخص موضوع الدراسة.

وقد قسمنا الاستبيان الى 3 أجزاء:

الجزء الأول: يحتوي على المعلومات الشخصية والوظيفية للموظفين؛

الجزء الثاني: يتضمن بيانات تخص الذكاء الاقتصادي؛

الجزء الثالث: يتضمن بيانات تخص الأداء المستدام.

2. المقابلة:

وهي أداة للحصول على معلومات دقيقة واكيدة تتم عن طريق طرح أسئلة شفوية وفي بحثنا هذا تم

اجراء العديد من المقابلات مع بعض مدراء واطارات مركب البتروكيمياة بسوناطراك سكيكدة من اجل

الحصول على بعض المعلومات الخاصة بالمؤسسة.

ثالثاً\_عينة الدراسة:

تم اختيار عينة من موظفي مركب البتروكيمياة بسوناطراك سكيكدة وعلى ذلك تم جمع البيانات من

عينة بحجم 42 موظف.

رابعاً\_ مجتمع الدراسة:

مجتمع الدراسة هو المجموعة التي نريد ان تعمم عليها النتائج التي نصل اليها من خلال العينة حيث يتكون مجتمع الدراسة من مجموعة من المدراء والاطارات واعوان تحكم في مركب البتروكيميا بسوناطراك سكيكدة.

خامساً\_ أساليب المعالجة الإحصائية المستعملة:

قمنا بتفريغ الاستمارات وترميز البيانات وادخالها للحاسوب باستعمال برنامج spss كما استعنا ببعض الأدوات الإحصائية مثل:

1. اختبار ألفا كرونباخ: لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة؛
2. معامل الارتباط بيرسون: من خلاله قمنا بحساب صدق الاتساق الداخلي لكل عبارة؛
3. النسب المئوية والتكرارات الإحصائية: لوصف وإظهار خصائص افراد المجتمع؛
4. المتوسطات الحسابية: لقياس الانحرافات المعيارية وتحديد معدل استجابة افراد العينة المراد دراستها لمتغيرات الدراسة ومعرفة الثبات في فقرات الاستبانة.
5. الانحدار البسيط والانحدار المتعذر: لفهم وتحليل العلاقة بين المتغيرين وقد تم الاعتماد على مقياس ليكارد الخماسي.

المطلب الثاني: صدق وثبات استبان الدراسة واختبار التوزيع الطبيعي

أولاً\_ثبات أداة الدراسة:

مقياس ألفا كرونباخ هو مقياس للاتساق الداخلي لأداة الدراسة حيث يقيس مدى ارتباط الأبعاد بالمتغيرات التابعة لها، ولكي تكون الدراسة تتمتع بثبات لايد أن يكون معامل ألفا كرونباخ يساوي 0.6 أو أكثر منه، وكلما كان معامل الثبات يقترب من الواحد كلما كان الاستبيان يتمتع بثبات أكثر وإذا كان معامل الثبات أقل من 0.6 فإن ذلك يشير إلى عدم وجود ثبات في البيانات.

الجدول رقم (05): معامل الثبات ألفا كرونباخ لأداة الدراسة

المحاور	عدد العبارات	معامل الثبات ألفا كرونباخ
الذكاء الاقتصادي	12	0.939
الأداء المستدام	10	0.938
الاستبيان ككل	22	0.943

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه بالاعتماد على النتائج المحصل عليها أن قيم معامل ألفا كرونباخ للمحور الأول قدر 0.939 أما المحور الثاني 0.938، في حين بلغت قيمة هذا المعامل بالنسبة لأداة الدراسة ككل 0.943 ما يدل على أن أداة الدراسة تتمتع بثبات عالي ومن ثم قدرتها على تحقيق أهداف الدراسة.

### ثانياً\_اختبار صدق الاتساق الداخلي:

لقد تم حساب صدق الاتساق الداخلي لكل عبارة والبعد الذي تنتمي إليه من خلال حساب معامل الارتباط بيرسون، ويمكن توضيح ذلك من خلال ما يلي:

### الجدول رقم (06): قياس صدق الاتساق الداخلي لعبارات الذكاء الاقتصادي

الرقم	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
<b>اليقظة الإستراتيجية</b>			
01	تقوم المؤسسة بمتابعة مختلف التطورات الخارجية.	0.679	0.0
02	تعتمد مؤسستكم على خبراء متخصصين لتحصيل المعلومة الاستراتيجية.	0.610	0.0
03	تستطيع المؤسسة التنبؤ بالتهديدات التي تواجهها.	0.693	0.0
04	وجد بمؤسستكم خلية اتصال داخلية يطلق عليها خلية اليقظة الاستراتيجية.	0.655	0.0
<b>حماية المعلومات</b>			
01	تملك المؤسسة نظام معلومات فعال للحفاظ على البيانات والمعلومات.	0.651	0.0
02	تعزز المؤسسة الأمن الداخلي من خلال توفير أنظمة ضد الحرائق وأجهزة انذار متطورة.	0.476	0.01
03	تعمل المؤسسة على توعية عمالها بضرورة حماية المعلومات الاستراتيجية.	0.482	0.01

04	0.659	0.0	تصدر المؤسسة تعليمات صارمة تخص أرشفة وترتيب الوثائق الحساسة لضمان تأمين المعلومات.
التأثير			
01	0.579	0.0	تستطيع المؤسسة التأثير على العمال من خلال تعليماتها في بيئة العمل.
02	0.659	0.0	تبحث المؤسسة عن رعاية فضاءات وسائل الإعلام لتوفير مصادر لتوزيع المعلومات.
03	0.731	0.0	تملك مؤسستكم وسائل مناسبة الاسترجاع سمعتها في حالة الهجوم.
04	0.680	0.0	تقوم المؤسسة بالتواصل عن طريق نشر المقالات واجراء الحوارات مع الصحافة الوطنية والمهنية.

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

من خلال الجدول يتضح أن قيم معامل الارتباط لعبارات الأداء المستدام تراوحت ما بين 0,476 و 0,731 وهي موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0,05، وارتباطها من طردي متوسط إلى طردي قوي، ماعدا العبارة رقم 6 و 7 فهي موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى 0,05 ولكن ارتباطها طردي ضعيف، في العموم يمكن القول إن العبارات تتمتع بارتباط طردي متوسط أي العبارات صادقة لما وضعت لقياسه.

الجدول رقم (07): قياس صدق الاتساق الداخلي لعبارات الأداء المستدام

الرقم	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	تقوم المؤسسة بتحقيق رضى عملائها من خلال تحليل ودراسة احتياجاتهم.	0.726	0.0
02	تمنح المؤسسة أهمية بالغة لعملية البحث والتطوير.	0.77	0.0
03	تمكنت المؤسسة من زيادة استثماراتها في السنوات الأخيرة.	0.674	0.0
04	تعمل المؤسسة باستمرار على توفير برامج تدريبية لمواردها البشرية لتنمية مهاراتهم.	0.559	0.0

0.0	0.738	تساهم المؤسسة في التقليل من البطالة وذلك بخلق فرص عمل.	05
0.0	0.696	تتمتع المؤسسة بنظام أجور وحوافز لنيل رضى العمال.	06
0.0	0.813	تحترم المؤسسة حقوق عمالها حسب القوانين المنصوص عليها.	07
0.0	0.583	تقوم مؤسستكم بعملية إعادة تدوير لمخلفاتها والاستفادة منها.	08
0.0	0.652	للمؤسسة فرع مختص بالبيئة يوجد ضمن هيكلها التنظيمي.	09
0.0	0.642	تقوم المؤسسة بإجراء دراسات حول تأثير النشاط الذي تمارسه على البيئة.	10

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

من خلال الجدول يتضح أن قيم معامل الارتباط لعبارات الأداء المستدام تراوحت ما بين 0,559 و0,813 وهي موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0,05، وارتباطها من طردي متوسط إلى طردي قوي، في العموم يمكن القول إن العبارات تتمتع بارتباط طردي متوسط أي العبارات صادقة لما وضعت لقياسه.

### المبحث الثالث: تحليل النتائج واختبار الفرضيات

يتم في هذا المبحث تحليل النتائج المحصل عليها من الاستبيان واختبار فرضيات هذه الدراسة

وذلك بعد ادخال البيانات على البرنامج الاحصائي SPSS.

وينقسم هذا المبحث الى ثلاث مطالب:

المطلب الأول: الوصف الاحصائي للخصائص والسمات الشخصية لأفراد العينة.

المطلب الثاني: التحليل الاحصائي لمتغيرات الدراسة

المطلب الثالث: اختبار الفرضيات.

المطلب الأول: الوصف الاحصائي للخصائص والسمات الشخصية لأفراد العينة

في هذا المطلب يتم تحليل النتائج المتحصل عليها من الأسئلة المقدمة للأفراد المستهدفين والمخصصة

لمعرفة بعض الصفات الشخصية لهؤلاء الافراد، وذلك من خلال معرفة: الجنس، العمر، الخبرة، المستوى

التعليمي، مجال الوظيفة الحالية في المؤسسة محل الدراسة.

البيانات الشخصية:

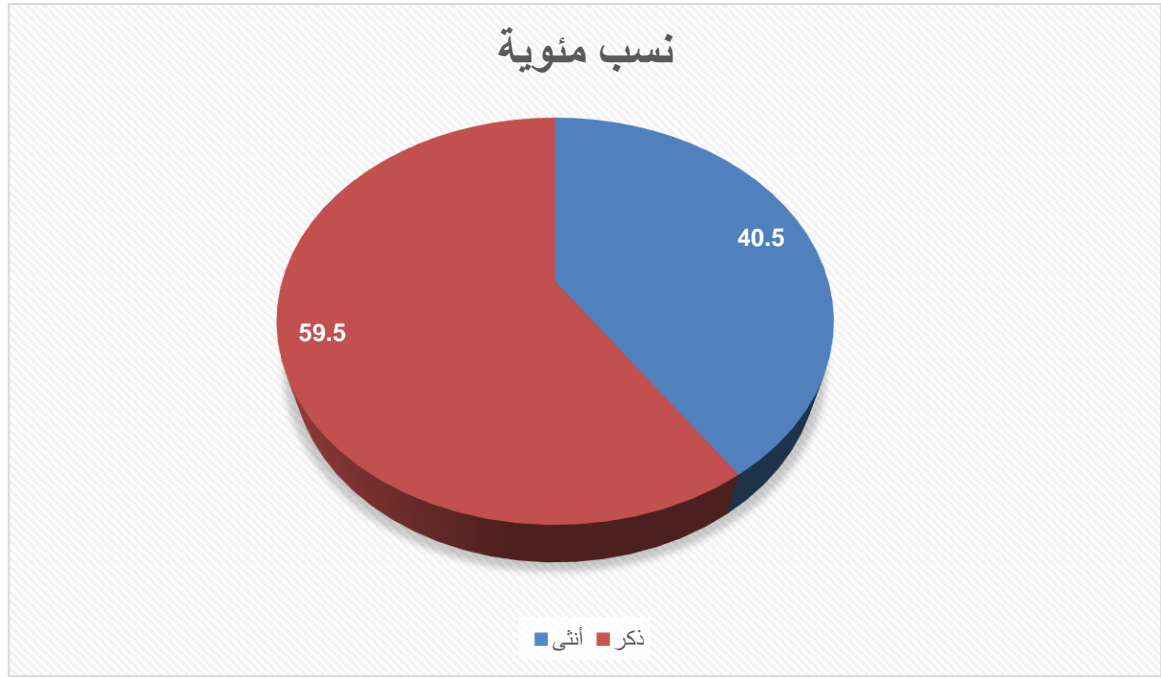
1. الجنس: الجدول والشكل التاليين يوضحان توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس:

الجدول رقم (08): توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

المتغير	فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية%
الجنس	ذكر	25	59.5
	أنثى	17	40.5
المجموع		42	100

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

الشكل رقم (03): توزيع أفراد العينة حسب الجنس



من خلال الجدول والشكل أعلاه نلاحظ أن حجم العينة 42 فرداً، حيث أن 25 من المجيبين على الاستبيان كانوا من الذكور أي ما يعادل 59.5%، بينما 17 من المجيبين كانوا إناث أي ما يعادل 40.5%، وذلك راجع إلى أن أغلبية موظفي المديرية الفرعية للاستغلال رجال، حيث تحتوي المديرية على 392 موظف، منهم 90 موظف فقط من فئة الإناث.

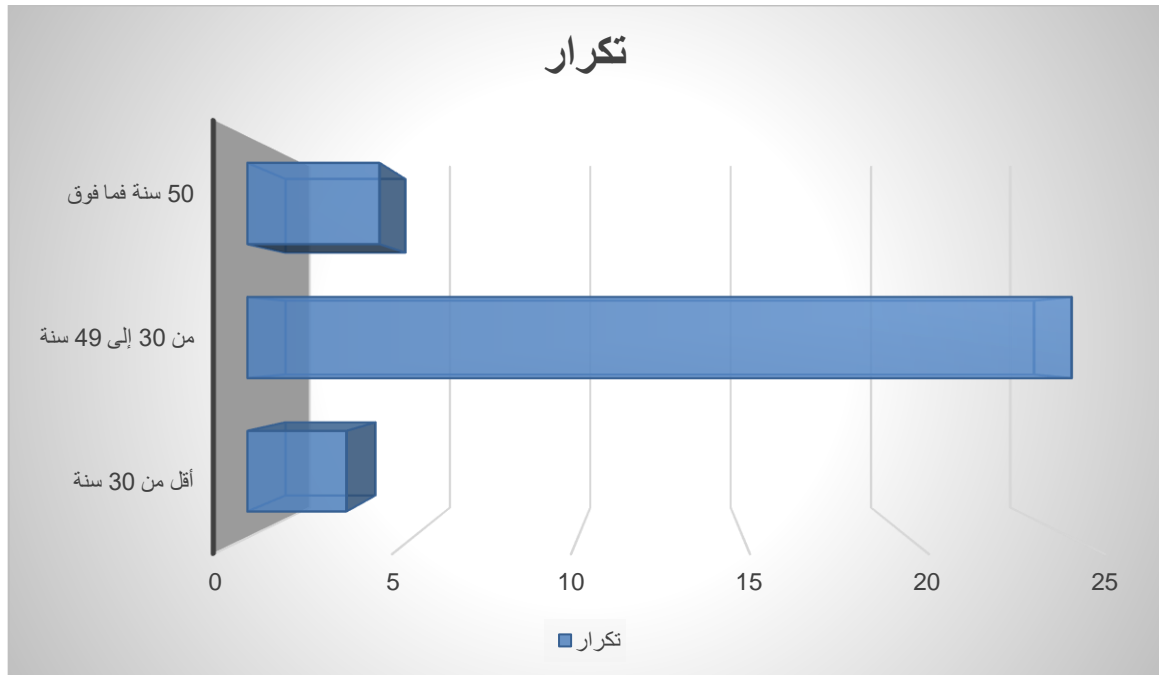
2. العمر: الجدول والشكل التاليين يوضحان توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر:

الجدول رقم (09): توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر

المتغير	فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
العمر	أقل من 30 سنة	3	7.1
	من 30 سنة إلى 49 سنة	25	83.3
	50 سنة فأكثر	4	9.5
المجموع		42	100

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

الشكل رقم (04): توزيع أفراد العينة حسب متغير السن



يتبين من خلال الجدول والشكل السابقين أن أغلبية أفراد العينة تتراوح أعمارهم من 30 الى 49 سنة بنسبة 83.3%، تليها فئة الافراد الذين كانت أعمارهم من 50 سنة فأكثر بنسبة 9.5%، كما بلغت نسبة الافراد الذين أعمارهم اقل من 30 سنة 7.1% وهي النسبة الأقل، وذلك راجع لسياسة التوظيف بشركة سوناطراك، حيث لا تقوم بتوظيف العمال بصفة سنوية وذلك بسبب تباعد احتياجات الشركة من العمالة.

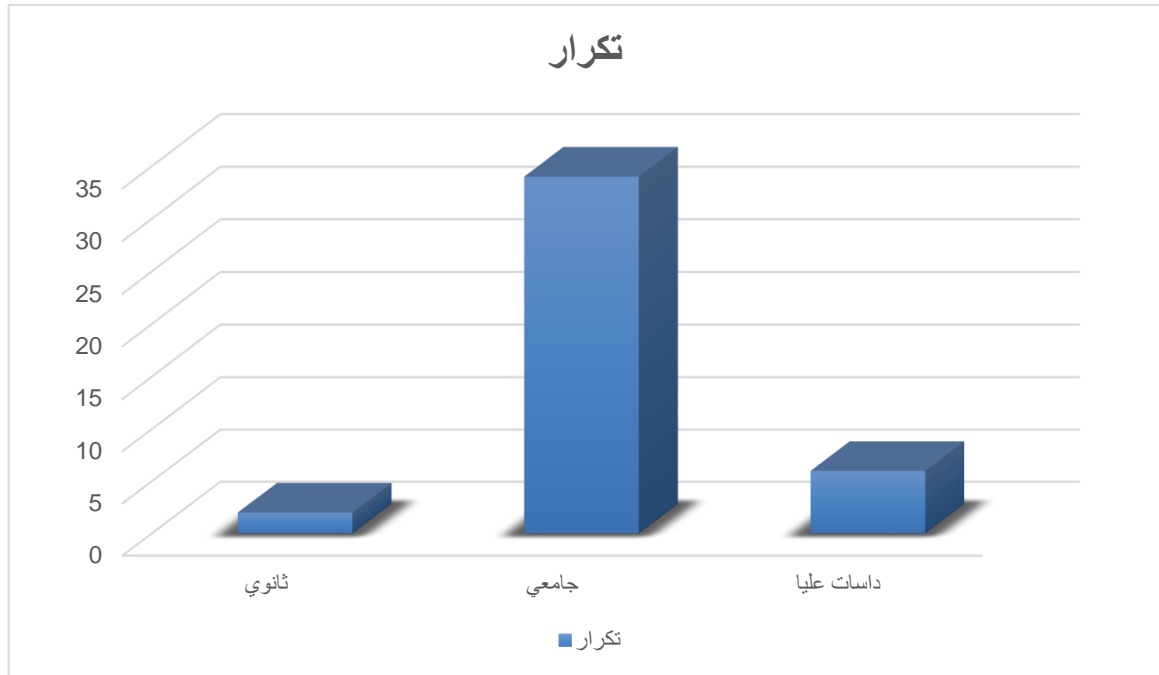
3. المؤهل العلمي: الجدول والشكل التاليين يوضحان توزيع عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي

الجدول رقم (10): توزيع عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي

المتغير	فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية%
المؤهل العلمي	ثانوي	2	4.8
	جامعي	34	81
	دراسات عليا	6	14.3
المجموع		42	100

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

الشكل رقم (05): توزيع أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي



نلاحظ من خلال الجدول والشكل السابقين ان اعلى نسبة من حيث المستوى العلمي لعينة الدراسة كانت لذوي المستوى الجامعي أي ما يعادل نسبة 81%، تليها نسبة المتحصليين على دراسات عليا ب 14.3%، ثم نسبة مستوى ثانوي ب 4.8%، وهذا راجع الى ان شركة سوناطراك اصبحت تعتمد في التوظيف على المؤهل العلمي العالي حيث تستهدف في مسابقات التوظيف فئة الجامعيين.

#### 4. مجال الوظيفة الحالية: الجدول والشكل التاليين يمثلان توزيع عينة الدراسة حسب متغير مجال

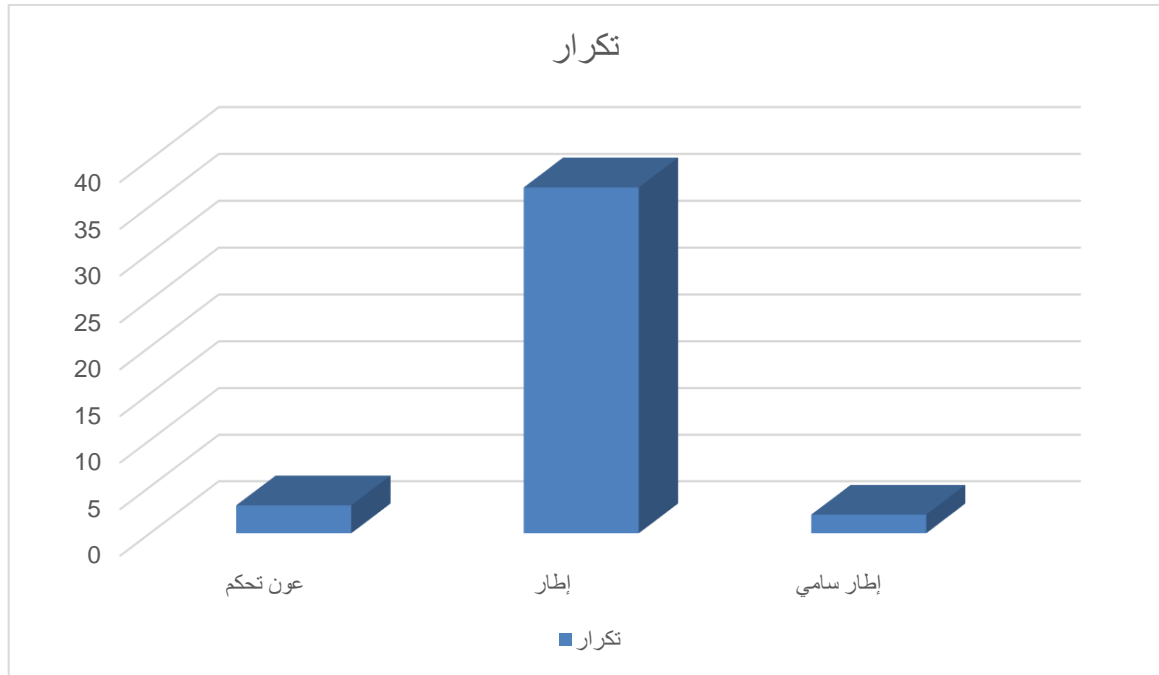
الوظيفة الحالية

الجدول رقم (11): توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى الوظيفي

المتغير	فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
مجال الوظيفة الحالية	عون تحكم	3	7.1
	إطار	37	88.1
	إطار سامي	2	4.8
المجموع		42	100

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

الشكل رقم (06): توزيع أفراد العينة حسب متغير الوظيفة



يتضح من خلال الجدول والشكل السابقين ان اعلى نسبة هي 88.1% وتمثل المبحوثين الذين يشتغلون وظيفة إطار ، وتليها وظيفة عون تحكم بنسبة 7.1%، وبالنسبة للأفراد الذين يشتغلون وظيفة إطار سامي فقد بلغت نسبتهم 4.8%، وذلك راجع لمتطلبات الدراسة حيث كانت العينة المستهدفة هي الإطارات والمدراء .

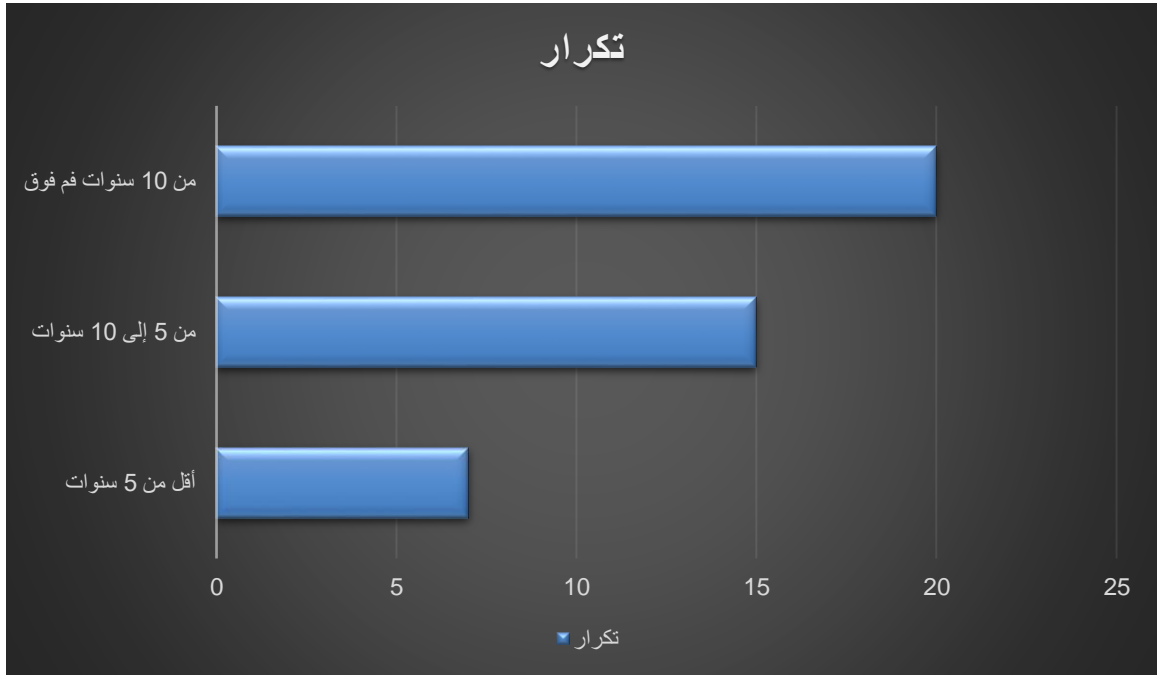
5. الخبرة المهنية: يمثل الجدول والشكل التاليين توزيع عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية

الجدول رقم (12): توزيع عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية

المتغير	فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
الأقدمية	أقل من 5 سنوات	7	16.7
	من 5 إلى 10 سنوات	15	35.7
	10 سنوات فأكثر	20	47.6
المجموع		42	100

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

الشكل رقم (07): توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة والأقدمية في العمل.



يتضح من خلال الجدول والشكل ان اعلى نسبة هي 47.6% وتمثل المبحوثين الذين اقدميتهم من 10 سنوات فأكثر، ثم تليها 35.7% بالنسبة للأفراد الذين اقدميتهم من 5 الى 10 سنوات، ثم تليها الافراد الذين خبرتهم بالمؤسسة اقل من 5 سنوات بنسبة 16.7%، وهذا راجع الى متطلبات العمل الإداري والتي تركز على الاقدمية كشرط أساسي.

#### المطلب الثاني: التحليل الاحصائي لمتغيرات الدراسة

#### أولاً\_الذكاء الاقتصادي:

الجدول رقم (13): الوسط الحسابي لعبارات الذكاء الاقتصادي

الرقم	العبرة	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
	اليقظة الإستراتيجية	3.44	0.689	مرتفع
01	تقوم المؤسسة بمتابعة مختلف التطورات الخارجية	3.714	0.741	مرتفع
02	تعتمد مؤسستكم على خبراء متخصصين لتحصيل المعلومة الاستراتيجية	3.571	0.887	مرتفع
03	تستطيع المؤسسة التنبؤ بالتهديدات التي تواجهها	3.452	0.832	مرتفع

متوسط	1.012	3.00	وجد بمؤسستكم خلية اتصال داخلية يطلق عليها خلية اليقظة الاستراتيجية	04
متوسط	0.509	3.220	حماية المعلومات	
مرتفع	0.621	4.166	تملك المؤسسة نظام معلومات فعال للحفاظ على البيانات والمعلومات	01
مرتفع	0.643	4.309	تعزز المؤسسة الأمن الداخلي من خلال توفير أنظمة ضد الحرائق وأجهزة انذار متطورة	02
مرتفع	0.532	4.238	تعمل المؤسسة على توعية عمالها بضرورة حماية المعلومات الاستراتيجية	03
مرتفع	0.793	4.166	تصدر المؤسسة تعليمات صارمة تخص أرشفة وترتيب الوثائق الحساسة لضمان تأمين المعلومات	04
مرتفع	0.521	3.720	التأثير	
مرتفع	0.584	4.00	تستطيع المؤسسة التأثير على العمال من خلال تعليماتها في بيئة العمل	01
مرتفع	0.780	3.690	تبحث المؤسسة عن رعاية فضاءات وسائل الإعلام لتوفير مصادر لتوزيع المعلومات.	02
مرتفع	0.803	3.523	تملك مؤسستكم وسائل مناسبة الاسترجاع سمعتها في حالة الهجوم.	03
مرتفع	0.686	3.666	تقوم المؤسسة بالتواصل عن طريق نشر المقالات واجراء الحوارات مع الصحافة الوطنية والمهنية	04
مرتفع	0.497	3.791	الذكاء الاقتصادي	إجمالي

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

يبين الجدول أعلاه استجابات أفراد العينة على فقرات الذكاء الاقتصادي حيث جاءت بمتوسط حسابي إجمالي يقدر ب 3.791، وانحراف معياري 0.497، وهي درجة موافقة مرتفعة، حيث كانت مختلف فقراتها كالآتي:

- جاءت العبارة رقم 1 في الرتبة 6 بمتوسط حسابي 3.714 وهو أقل من المتوسط الحسابي الإجمالي والبالغ 3.791، وانحراف معياري 0.741، وهذا ما يبين أن هناك موافقة مرتفعة من طرف أفراد عينة الدراسة، مما يدل على أن المؤسسة تقوم بمتابعة كل التطورات الخارجية، وذلك من خلال متابعة المنافسين والمستوردين الذين يستوردون هذه المادة من الدول الأخرى مثل ليبيا والخليج والدول الآسيوية، بحكم أن مركب البتروكيمياى CP2K بسكيكدة هو المصنع الوحيد في الجزائر الذي يصنع مادة البولي إيثيلان.
- جاءت العبارة رقم 2 في الرتبة 9 بمتوسط حسابي 3.571 وهو أقل من المتوسط الحسابي الإجمالي والبالغ 3.791، وانحراف معياري 0.887، وهذا يبين أن هناك موافقة مرتفعة من طرف أفراد العينة مما يدل على أن المؤسسة تعتمد على خبراء متخصصين لتحصيل المعلومة الاستراتيجية، باعتبار أن المركب يقتصر في نشاطه على عمليتي الإنتاج والبيع ومنه فمديرية التجارة والتسويق هي المتخصصة في تحصيل المعلومة الاستراتيجية، حيث تقوم بدراسة السوق، بالإضافة إلى تحديد ثمن المبيعات وحساب جميع التكاليف الخاصة بالإنتاج.
- جاءت العبارة رقم 3 في الرتبة 11 بمتوسط حسابي 3.452 وهو أقل من المتوسط الحسابي الإجمالي والبالغ 3.791 وانحراف معياري 0.832، وهذا يبين أن هناك موافقة مرتفعة من طرف أفراد العينة مما يدل على أن المؤسسة تستطيع التنبؤ بالتهديدات التي تواجهها، من خلال تقييم العوامل الداخلية والخارجية التي قد تؤثر سلبا على انشطتهم مما يمكن المؤسسة من تطوير استراتيجيات لمواجهة هذه التهديدات بفاعلية.
- جاءت العبارة رقم 4 في الرتبة 12 بمتوسط حسابي 3.00 وهو أقل من المتوسط الحسابي الإجمالي والبالغ 3.791 وانحراف معياري 1.012، وهذا يبين أن هناك موافقة متوسطة من طرف أفراد العينة مما يدل على أن المؤسسة توجد بها خلية اتصال داخلية يطلق عليها خلية اليقظة الاستراتيجية.
- جاءت العبارة رقم 5 في الرتبة 3 بمتوسط الحسابي 4.166 وهو أكبر من المتوسط الحسابي الإجمالي والبالغ 3.791 وانحراف معياري 0.621 وهذا يبين أن هناك موافقة مرتفعة من طرف أفراد العينة، مما يدل على أن المؤسسة تملك نظام معلومات فعال للحفاظ على البيانات والمعلومات، حيث توفر المؤسسة خدمة تخزين سحابية في أجهزتها المتواجدة داخل محيط المؤسسة، تسمح للمستخدمين بتخزين البيانات والملفات عبر الانترنت وتمنع الوصول إليها من مختلف الأجهزة

الأخرى ،بالإضافة الى توفير برنامج مضاد للفيروسات لحماية المعلومات ،كما تفرض المؤسسة قوانين صارمة تفرض على موظفيها تغيير كلمة سر حساباتهم كل شهر او شهرين ويجب ان تكون كلمة السر قوية تحتوي على رموز وأرقام ولا تحتوي على اسم او لقب صاحبها ، وفي حالة الاخلال بهذه التعليمات يمكن ان يتعرض الموظف لعقوبات .

- جاءت العبارة رقم 6 في الرتبة 1 بمتوسط الحسابي 4.309 وهو أكبر من المتوسط الحسابي الإجمالي والبالغ 3.791 وانحراف معياري 0.643، وهذا يبين أن هناك موافقة مرتفعة من طرف أفراد العينة مما يدل على أن المؤسسة تعزز الأمن الداخلي من خلال توفير أنظمة ضد الحرائق وأجهزة انذار متطورة، حيث يقوم قسم الصحة والسلامة والبيئة (HSE) الموجود في كل فرع من فروع المؤسسة بمراقبة مدة صلاحية المنتج واستبداله عند انتهاء صلاحيته بمنتجات أكثر تطوراً وحادثة.

- جاءت العبارة رقم 7 في الرتبة 2 بمتوسط الحسابي 4.238 وهو أكبر من المتوسط الحسابي الإجمالي والبالغ 3.791 وانحراف معياري 0.532، وهذا يبين أن هناك موافقة مرتفعة من طرف أفراد العينة مما يدل على أن المؤسسة تعمل على توعية عمالها بضرورة حماية المعلومات الاستراتيجية ،وذلك بإصدار تعليمات لتذكيرهم بعدم مشاركة المعلومات الخاصة بالمؤسسة وعدم مشاركة كلمات السر الخاصة بحساباتهم في أي مواقع الكترونية مجهولة ، بالإضافة الى توعية الموظفين عن طريق رسالة تحذيرية تظهر قبل فتح أي ايميل او رسالة الكترونية من مصادر مجهولة .

- جاءت العبارة رقم 8 في الرتبة 4 بمتوسط الحسابي 4.166 وهو أكبر من المتوسط الحسابي الإجمالي والبالغ 3.791 وانحراف معياري 0.793، وهذا يبين أن هناك موافقة مرتفعة من طرف أفراد العينة مما يدل على أن المؤسسة تصدر تعليمات صارمة تخص أرشفة وترتيب الوثائق الحساسة لضمان تأمين المعلومات، حيث تضع المؤسسة وثيقة رسمية تنص على وجود عقوبات في حالة تسريب المعلومات والوثائق الحساسة بقصد او عن طريق الخطأ وتتراوح درجة العقوبة حسب نوع الخطأ واهمية المعلومات المسربة.

- جاءت العبارة رقم 9 في الرتبة 5 بمتوسط الحسابي 4.00 وهو أكبر من المتوسط الحسابي الإجمالي والبالغ 3.791 وانحراف معياري 0.584، وهذا يبين أن هناك موافقة مرتفعة من طرف

- أفراد العينة مما يدل على أن المؤسسة تستطيع التأثير على العمال من خلال تعليماتها في بيئة العمل، وهذا راجع للمسؤولين الذين يصدرون القرارات والتعليمات للعمال عن طريق اكتساب الخبرة.
- جاءت العبارة رقم 10 في الرتبة 7 بمتوسط الحسابي 3.690 وهو أقل من المتوسط الحسابي الإجمالي والبالغ 3.791 وانحراف معياري 0.780، وهذا يبين أن هناك موافقة مرتفعة من طرف أفراد العينة مما يدل على أن المؤسسة تبحث عن رعاية فضاءات وسائل الإعلام لتوفير مصادر لتوزيع المعلومات، حيث تملك المؤسسة موقع الكتروني رسمي تنشر فيه مختلف المستجدات والإنجازات بالإضافة الى معلومات حول مدراءها ومسؤوليها،
  - ناهيك عن تعاملها مع مختلف الجرائد الوطنية وكذا البرامج الإخبارية التلفزيونية في حالة إعلانها عن مشروع جديد باعتبارها شركة وطنية.
  - جاءت العبارة رقم 11 في الرتبة 10 بمتوسط الحسابي 3.523 وهو أقل من المتوسط الحسابي الإجمالي والبالغ 3.791 وانحراف معياري 0.803، وهذا يبين أن هناك موافقة مرتفعة من طرف أفراد العينة مما يدل على أن المؤسسة تملك وسائل مناسبة الاسترجاع سمعتها في حالة الهجوم، وذلك عن طريق تخفيض الأسعار لجلب العملاء بالإضافة الى تنظيم سوق مفتوح لاستعراض منتجاتها، وقدرتها على اتخاذ إجراءات قانونية ضد المسؤولين عن الهجوم او التشهير كونها تطبق معايير الجودة (iso14001).
  - جاءت العبارة رقم 12 في الرتبة 8 بمتوسط الحسابي 3.666 وهو أقل من المتوسط الحسابي الإجمالي والبالغ 3.791 وانحراف معياري 0.686، وهذا يبين أن هناك موافقة مرتفعة من طرف أفراد العينة مما يدل على أن المؤسسة تقوم بالتواصل عن طريق نشر المقالات واجراء الحوارات مع الصحافة الوطنية والمهنية، في حالة إطلاق مشروع جديد او نشر اخبار مهمة حول المؤسسة.
- ثانيا\_الأداء المستدام.

الجدول رقم (14): الوسط الحسابي لعبارات الأداء المستدام.

الرقم	العبارة	متوسط حسابي	إنحراف معياري	درجة الموافقة
01	تقوم المؤسسة بتحقيق رضى عملائها من خلال تحليل ودراسة احتياجاتهم.	3.595	0.828	مرتفع

02	تمنح المؤسسة أهمية بالغة لعملية البحث والتطوير .	3.666	1.004	مرتفع
03	تمكنت المؤسسة من زيادة استثماراتها في السنوات الأخيرة.	3.666	1.004	مرتفع
04	تعمل المؤسسة باستمرار على توفير برامج تدريبية لمواردها البشرية لتنمية مهاراتهم.	3.952	0.824	مرتفع
05	تساهم المؤسسة في التقليل من البطالة وذلك بخلق فرص عمل.	3.571	0.887	مرتفع
06	تتمتع المؤسسة بنظام أجور وحوافز لنيل رضى العمال.	3.809	0.943	مرتفع
07	تحترم المؤسسة حقوق عمالها حسب القوانين المنصوص عليها.	4.047	0.794	مرتفع
08	تقوم مؤسستكم بعملية إعادة تدوير لمخلفاتها والاستفادة منها.	3.309	0.999	متوسط
09	للمؤسسة فرع مختص بالبيئة يوجد ضمن هيكلها التنظيمي.	4.095	0.759	مرتفع
10	تقوم المؤسسة بإجراء دراسات حول تأثير النشاط الذي تمارسه على البيئة.	3.904	0.726	مرتفع
إجمالي	الأداء المستدام	3.761	0.624	مرتفع

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

بين الجدول أعلاه استجابات أفراد العينة على فقرات الأداء المستدام حيث جاء المتوسط الحسابي الإجمالي 3.761 وانحراف معياري 0.624، وهي درجة موافقة مرتفعة، حيث كانت مختلف فقراتها كالآتي:

- جاءت العبارة رقم 1 في الرتبة 8 بمتوسط الحسابي 3.595 وهو أقل من المتوسط الحسابي الإجمالي والبالغ 3.761 وانحراف معياري 0.828، وهذا يبين أن هناك موافقة مرتفعة من طرف أفراد العينة مما يدل على أن المؤسسة تقوم بتحقيق رضى عملائها من خلال تحليل ودراسة احتياجاتهم، حسب المقابلة التي اجريناها مع مدير الإنتاج فأن العملاء راضين الى حد ما عن

الخدمات التي تقدمها المؤسسة، وفي حالة تقديم شكاوى من طرف العملاء تقوم المؤسسة بدراساتها وتقديم تعويضات مادية او استبدال المنتج وذلك لتحقيق رضى العملاء .

- جاءت العبارة رقم 2 في الرتبة 6 بمتوسط الحسابي 3.666 وهو أقل من المتوسط الحسابي الإجمالي والبالغ 3.761 وانحراف معياري 1.004، وهذا يبين أن هناك موافقة مرتفعة من طرف أفراد العينة مما يدل على أن المؤسسة تمنح أهمية بالغة لعملية البحث والتطوير، أي توفير الأجهزة المتطورة وتكوين العمال (عن طريق تنظيم الملتقيات) لمواكبة التطور .
- جاءت العبارة رقم 3 في الرتبة 7 بمتوسط الحسابي 3.666 وهو أقل من المتوسط الحسابي الإجمالي والبالغ 3.761 وانحراف معياري 1.004، وهذا يبين أن هناك موافقة مرتفعة من طرف أفراد العينة مما يدل على أن المؤسسة تتمكن من زيادة استثماراتها في السنوات الأخيرة، عن طريق انجاز مشاريع تقوم فيها بتخفيض تكاليف الإنتاج قدر المستطاع لتحقيق الأرباح .
- جاءت العبارة رقم 4 في الرتبة 3 بمتوسط الحسابي 3.952 وهو أكبر من المتوسط الحسابي الإجمالي والبالغ 3.761 وانحراف معياري 0.824، وهذا يبين أن هناك موافقة مرتفعة من طرف أفراد العينة مما يدل على أن المؤسسة تعمل باستمرار على توفير برامج تدريبية لمواردها البشرية لتنمية مهاراتهم، كل موظف له الحق في الاستفادة من برامج تدريبية بصفة دورية أي كل سنة، ويمكن ان تكون هذه البرامج خارج البلاد عند الضرورة .
- جاءت العبارة رقم 5 في الرتبة 9 بمتوسط الحسابي 3.571 وهو أقل من المتوسط الحسابي الإجمالي والبالغ 3.761 وانحراف معياري 0.887، وهذا يبين أن هناك موافقة مرتفعة من طرف أفراد العينة مما يدل على أن المؤسسة تساهم في التقليل من البطالة وذلك بخلق فرص عمل، وذلك عن طريق مسابقات التوظيف التي تنظمها حيث يكون التوظيف حسب المناصب المتاحة (قامت المؤسسة بتوظيف 16 عامل هذه السنة).
- جاءت العبارة رقم 6 في الرتبة 5 بمتوسط الحسابي 3.809 وهو أكبر من المتوسط الحسابي الإجمالي والبالغ 3.761 وانحراف معياري 0.943، وهذا يبين أن هناك موافقة مرتفعة من طرف أفراد العينة مما يدل على أن المؤسسة تتمتع بنظام أجور وحوافز لنيل رضى العمال، المؤسسة تعتمد على نظام واحد وهو نظام الاجر القاعدي الذي يتعلق بدرجة الخبرة أي كل ما زادت الخبرة زاد الاجر، بالإضافة الى حوافز تقدمها المؤسسة كل سنة للعمال المجتهدين .

- جاءت العبارة رقم 7 في الرتبة 2 بمتوسط الحسابي 4.047 وهو أكبر من المتوسط الحسابي الإجمالي والبالغ 3.761 وانحراف معياري 0.794، وهذا يبين أن هناك موافقة مرتفعة من طرف أفراد العينة مما يدل على أن المؤسسة تحترم حقوق عمالها حسب القوانين المنصوص عليها، تملك المؤسسة وثيقة قانونية تتمثل في الاتفاقية العامة للمؤسسة تحتوي على حقوق و واجبات العمال ، حيث في حالة تعرض العامل للظلم لديه جهات مختصة يتجه اليه لتقديم شكاويه مثل مصلحة علاقات العمال واذا لم يتم حل مشكلة العامل يمكنه التوجه لمفتش العمل لمراجعة الشكوى.
- جاءت العبارة رقم 8 في الرتبة 10 بمتوسط الحسابي 3.309 وهو أقل من المتوسط الحسابي الإجمالي والبالغ 3.761 وانحراف معياري 0.999، وهذا يبين أن هناك موافقة متوسطة من طرف أفراد العينة مما يدل على أن المؤسسة تقوم بعملية إعادة تدوير لمخلفاتها والاستفادة منها.
- جاءت العبارة رقم 9 في الرتبة 1 بمتوسط الحسابي 4.095 وهو أكبر من المتوسط الحسابي الإجمالي والبالغ 3.761 وانحراف معياري 0.759، وهذا يبين أن هناك موافقة مرتفعة من طرف أفراد العينة مما يدل على أن المؤسسة تملك فرع مختص بالبيئة يوجد ضمن هيكلها التنظيمي، يقوم هذا الفرع بتنفيذ مهام تتعلق بحماية البيئة والاستدامة البيئية مثل تقييم تأثير الأنشطة على البيئة وتطوير سياسات الحفاظ على البيئة.
- جاءت العبارة رقم 10 في الرتبة 4 بمتوسط الحسابي 3.904 وهو أكبر من المتوسط الحسابي الإجمالي والبالغ 3.761 وانحراف معياري 0.726، وهذا يبين أن هناك موافقة مرتفعة من طرف أفراد العينة مما يدل على أن المؤسسة تقوم بإجراء دراسات حول تأثير النشاط الذي تمارسه على البيئة، حيث تقوم المؤسسة بتخصيص مكان للتخزين يكون موافى للشروط البيئية بحيث تضمن على الحفاظ على المنتج من جهة والحفاظ على البيئة من جهة أخرى كما تملك وثيقة تنص على عدم رمي المخلفات الصناعية في البحر.

### المطلب الثالث: اختبار فرضيات الدراسة

#### أولاً- اختبار الفرضية الرئيسية:

في هذا الجزء سنقوم باختبار الفرضية الرئيسية التي صيغت على النحو التالي:

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للذكاء الاقتصادي في تحقيق الأداء المستدام بمركب البتروكيميا سوناطراك سكيكدة عند مستوى معنوية 0.05".

ويعتمد على نوعين من الفروض:

**الفرضية الصفرية H0:** لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للذكاء الاقتصادي في تحقيق الأداء المستدام بمركب البتروكيمياة سوناطراك سكيكدة عند مستوى معنوية 0.05.

**الفرضية البديلة H1:** "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للذكاء الاقتصادي في تحقيق الأداء المستدام بمركب البتروكيمياة سوناطراك سكيكدة عند مستوى معنوية 0.05".

**الجدول رقم (15): اختبار T ومستوى المعنوية لقياس أثر الذكاء الاقتصادي في تحقيق الأداء**

**المستدام بمركب البتروكيمياة سوناطراك سكيكدة**

النموذج	B	T	مستوى المعنوية	معامل الارتباط	معامل التحديد	F
الفرضية	0.63	8.22	0.00	0.793	0.35	67.59

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

من خلال الجدول أعلاه يتضح أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للذكاء الاقتصادي في تحقيق الأداء المستدام بمركب البتروكيمياة سوناطراك سكيكدة، حسب وجهة نظر العاملين في المؤسسة محل الدراسة، وذلك استنادا إلى أن قيمة T قدرت 8.22 بمستوى المعنوية للذكاء الاقتصادي الذي بلغ 0.00 وهو أقل من مستوى المعنوية 0.05، كما يشير أن هناك علاقة ارتباط قوية طردية بين المتغيرين قدرت ب 0.793، و قدرت قيمة F ب 67.59، حيث قيمة B التي بلغت 0.63 تشير إلى تغير في أبعاد الذكاء الاقتصادي بوحدة واحدة مما يؤدي إلى حصول تغير في الأداء المستدام بنفس الدرجة وهي 0.63.

كخلاصة يمكن القول بما أن مستوى الدلالة 0.00 أقل من المستوى المعنوية 0.05 هذا ما يدفعنا لقبول الفرضية البديلة التي مفادها " يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للذكاء الاقتصادي في تحقيق الأداء المستدام بمركب البتروكيمياة سوناطراك سكيكدة عند مستوى معنوية 0.05"، ورفض الفرضية الصفرية.

**ثانياً\_اختبار الفرضيات الفرعية:**

**1. اختبار الفرضية الفرعية الأولى:**

ويعتمد على نوعين من الفروض:

**الفرضية الصفرية H0:** لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 لليقظة الإستراتيجية في تحقيق الأداء المستدام بمركب البتروكيمياة سوناطراك سكيكدة.

**الفرضية البديلة H1:** " يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 لليقظة الإستراتيجية في تحقيق الأداء المستدام بمركب البتروكيمياة سوناطراك سكيكدة.

## الجدول رقم (16): نتيجة تحليل الانحدار الخطي البسيط للاختبار للفرضية الفرعية الأولى.

الفرضيات	B	T	مستوى المعنوية	معامل الارتباط	معامل التحديد	F
ف 1	0.668	4.718	0.0	0.564	0.556	23.10

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

من خلال الجدول أعلاه يتضح أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للذكاء الاقتصادي في تحقيق الأداء المستدام بمركب البتروكيمياة سوناطراك سكيكدة، حسب وجهة نظر العاملين في المؤسسة محل الدراسة، وذلك استنادا إلى أن قيمة T قدرت ب 4.718 بمستوى المعنوية للذكاء الاقتصادي الذي بلغ 0.00 وهو أقل من مستوى المعنوية 0.05، كما يشير أن هناك علاقة ارتباط متوسطة طردية بين المتغيرين قدرت ب 0.564، و قدرت قيمة F ب 23.10 حيث قيمة B التي بلغت 0.668 فتشير إلى تغير في أبعاد الذكاء الاقتصادي بوحدة واحدة سيؤدي إلى حصول تغير في الأداء المستدام بنفس الدرجة وهي 0.668. كخلاصة يمكن القول بما أن مستوى الدلالة 0.00 أقل من المستوى المعنوية 0.05 هذا ما يدفعنا لقبول الفرضية البديلة التي مفادها " يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 لليقظة الإستراتيجية في تحقيق الأداء المستدام بمركب البتروكيمياة سوناطراك سكيكدة، ورفض الفرضية الصفرية.

## 2. اختبار الفرضية الفرعية الثانية:

ويعتمد على نوعين من الفروض:

3. الفرضية الصفرية  $H_0$ : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 لحماية المعلومات في تحقيق الأداء المستدام بمركب البتروكيمياة سوناطراك سكيكدة
4. الفرضية البديلة  $H_1$ : " يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 لحماية المعلومات في تحقيق الأداء المستدام بمركب البتروكيمياة سوناطراك سكيكدة.

## الجدول رقم (17): نتيجة تحليل الانحدار الخطي البسيط للاختبار للفرضية الفرعية الثانية.

الفرضيات	B	T	مستوى المعنوية	معامل الارتباط	معامل التحديد	F
ف 2	0.610	7.119	0.0	0.726	0.342	50.67

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

من خلال الجدول أعلاه يتضح أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للذكاء الاقتصادي في تحقيق الأداء المستدام بمركب البتروكيميا بسوناطراك سكيكدة، حسب وجهة نظر العاملين في المؤسسة محل الدراسة، وذلك استنادا إلى أن قيمة T قدرت ب 7.119 بمستوى المعنوية للذكاء الاقتصادي الذي بلغ 0.00 وهو أقل من مستوى المعنوية 0.05، كما يشير أن هناك علاقة ارتباط قوية طردية بين المتغيرين قدرت ب 0.726، و قدرت قيمة F ب 50.67 حيث قيمة B التي بلغت 0.610 فتشير إلى تغير في أبعاد الذكاء الاقتصادي بوحدة واحدة مما يؤدي إلى حصول تغير في الأداء المستدام بنفس الدرجة وهي 0.610. كخلاصة يمكن القول بما أن مستوى الدلالة 0.00 أقل من المستوى المعنوية 0.05 هذا ما يدفعنا لقبول الفرضية البديلة التي مفادها " يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 لحماية المعلومات في تحقيق الأداء المستدام بمركب البتروكيميا بسوناطراك سكيكدة" ورفض الفرضية الصفرية.

### 3. اختبار الفرضية الفرعية الثالثة:

ويعتمد على نوعين من الفروض:

**الفرضية الصفرية H0:** لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 التأثير في تحقيق الأداء المستدام بمركب البتروكيميا بسوناطراك سكيكدة.

**الفرضية البديلة H1:** " يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 للتأثير في تحقيق الأداء المستدام بمركب البتروكيميا بسوناطراك سكيكدة.

### الجدول رقم (18): نتيجة تحليل الانحدار الخطي البسيط للاختبار للفرضية الفرعية الثالثة

الفرضيات	B	T	مستوى المعنوية	معامل الارتباط	معامل التحديد	F
ف 3	0.615	6.881	0.0	0.740	0.357	47.34

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

من خلال الجدول أعلاه يتضح أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للذكاء الاقتصادي في تحقيق الأداء المستدام بمركب البتروكيميا بسوناطراك سكيكدة، حسب وجهة نظر العاملين في المؤسسة محل الدراسة، وذلك استنادا إلى أن قيمة T قدرت ب 6.881 بمستوى المعنوية للذكاء الاقتصادي الذي بلغ 0.00 وهو أقل من مستوى المعنوية 0.05، كما يشير أن هناك علاقة ارتباط قوية طردية بين المتغيرين قدرت ب 0.740، و قدرت قيمة F ب 47.34 حيث قيمة B التي بلغت 0.615 فتشير إلى تغير في أبعاد الذكاء

الاقتصادي بوحدة واحدة مما يؤدي إلى حصول تغير في الأداء المستدام بنفس الدرجة وهي 0.615. كخلاصة يمكن القول بما أن مستوى الدلالة 0.00 أقل من المستوى المعنوية 0.05 هذا ما يدفعنا لقبول الفرضية البديلة التي مفادها " يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 لسياسة التأثير في تحقيق الأداء المستدام بمركب البتروكيمياة سوناطراك سكيكدة"، ورفض الفرضية الصفرية.

### خلاصة الفصل:

قمنا في هذا الفصل بدراسة أثر الذكاء الاقتصادي في تحقيق الأداء المستدام في مركب البتروكيمياة بسوناطراك سكيكدة، حيث تم اسقاط الجانب النظري على الواقع العملي وذلك من خلال عرض وتحليل نتائج الدراسة بواسطة الاستبيان الذي تم توزيعه على افراد العينة، حيث قسمنا هذا الاستبيان الى ثلاثة أجزاء والتي تتمثل في: الجزء الأول خصص للبيانات الشخصية والوظيفية، اما بالنسبة للجزء الثاني فتضمن عبارات تخص مجال الذكاء الاقتصادي اما فيما يخص الجزء الثالث فقد خصصناه لعبارات تخص مجال الأداء المستدام، حيث اعتمدنا في جمع و تحليل البيانات على الاستبيان وذلك باستخدام أساليب إحصائية عديدة من خلال برنامج Spss الاحصائي فبعد قيامنا بالتأكد من أداة ثبات الدراسة قمنا بتحليل نتائج إجابات عينة الدراسة لنصل في الأخير الى اختبار فرضيات الدراسة حتى نجيب على إشكالية الدراسة، ومن خلال نتائج الدراسة توصلنا الى ان هناك أثر للذكاء الاقتصادي في تحقيق الأداء المستدام بمركب البتروكيمياة بمؤسسة سوناطراك سكيكدة.

كما أظهرت النتائج أن:

- مؤسسة سوناطراك تملك نظام معلومات فعال للحفاظ على البيانات والمعلومات؛
- تستطيع المؤسسة التنبؤ بالتهديدات التي تواجهها؛
- تستطيع المؤسسة التأثير على عمالها من خلال تعليماتها في بيئة العمل؛
- تقوم مؤسسة سوناطراك بتحقيق رضا عملائها من خلال تحليل ودراسة احتياجاتهم؛
- تقوم المؤسسة بتوفير برامج تدريبية لمواردها البشرية لتنمية مهاراتهم بشكل مستمر؛
- تحترم المؤسسة حقوق عمالها حسب القوانين المنصوص عليها؛
- يوجد بمؤسسة سوناطراك فرع مختص بالبيئة ضمن هيكلها التنظيمي.

خاتمة

**خاتمة:**

ان سرعة التطور التكنولوجي والتغيرات الحاصلة في العالم جعلت منظمات الاعمال تعيش في ظل بيئة تتسم بالتغير وحدة المنافسة، وحتى تحقق المنظمة أهدافها وتضمن الحفاظ على مكانتها التنافسية في سوق العمل يجب عليها ضمان الوصول الى المعلومة الاستراتيجية في الوقت المناسب، حيث تسمح هذه الأخيرة بالتعرف على نقاط قوة وضعف المنظمة بالإضافة الى الامكانيات والتحديات التي تواجهها وتؤثر على أدائها، كذلك تضمن هذه المعلومات الاستراتيجية اتخاذ القرارات التي من شأنها تحسين الأداء المستدام للمنظمة.

وليتحقق ذلك يجب على منظمات الاعمال اتباع نظام الذكاء الاقتصادي كونه العملية التي تحدد النشاط الاقتصادي لإنتاج المعلومة الاستراتيجية وتخزينها وبنها للأعوان الاقتصاديين، مما يؤدي الى تحقيق الأهداف الاقتصادية والاستراتيجية للمنظمة.

ركزنا في هذه الدراسة على دراسة أثر الاقتصادي في تحقيق الأداء المستدام في مركب البتروكيميا CP2K بمؤسسة سوناطراك سكيكدة.

**نتائج الدراسة:**

فيما يلي سنتطرق الى اهم النتائج النظرية والتطبيقية التي توصلنا اليها في هذه الدراسة:

**1. النتائج النظرية:**

- يعتبر الذكاء الاقتصادي حلقة وصل بين المنظمة ومحيطها الخارجي كونه يساعدها على فهم ورصد الفرص والتهديدات التي تؤثر على أداء المنظمة؛
- الذكاء الاقتصادي يساعد المنظمة في تحسين علاقاتها بالزبائن ودراسة احتياجاتهم والاستجابة لها، بالإضافة الى تطوير السلع بصفة مستمرة ودراسة الأسواق، وهذا ما يؤدي الى تحقيق المزايا التنافسية للمنظمة؛
- يؤدي الأداء المستدام إلى تحقيق استمرارية واستدامة المنظمة عن طريق استغلال قدرات المنظمة ومهاراتها من أجل تلبية رغبات أصحاب المصالح مما يؤدي الى تحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية الخاصة بها؛
- الأداء المستدام يساعد المنظمات على التعامل مع الصعوبات والتحديات التي تواجهها من خلال تعزيز فعالية العملية الإنتاجية وتقليل التكاليف وزيادة التنافسية؛

- الذكاء الاقتصادي يلعب دورا هاما في تحقيق الأداء المستدام بمنظمات الاعمال من خلال اتخاذ القرارات الصائبة التي تمكن المنظمة من تحقيق أداء متميز يدعم استمراريته ونجاحها على المدى الطويل.

## 2. النتائج التطبيقية:

تم التوصل من خلال الفصل التطبيقي الى عدة نتائج نذكر أبرزها:

- يوجد أثر للذكاء الاقتصادي في تحقيق الأداء المستدام بمركب البتروكيميا بمؤسسة سوناطراك سكيكدة؛
- يوجد أثر لليقظة الاستراتيجية في تحقيق الأداء المستدام بمركب البتروكيميا بمؤسسة سوناطراك سكيكدة؛
- يوجد أثر لحماية المعلومات في تحقيق الأداء المستدام بمركب البتروكيميا بمؤسسة سوناطراك سكيكدة؛
- يوجد أثر لسياسة التأثير في تحقيق الأداء المستدام بمركب البتروكيميا بمؤسسة سوناطراك سكيكدة.

## 3. الاقتراحات:

في ضوء النتائج السابقة يمكن تقديم الاقتراحات التالية:

- انشاء هيئة او خلية خاصة بالذكاء الاقتصادي باعتبار ان تطبيق الذكاء الاقتصادي في مؤسسة سوناطراك ليس ظاهرا للعيان فهو يندرج تحت وظيفة أخرى مثل التسويق؛
- يجب على مركب البتروكيميا بسوناطراك سكيكدة انشاء خلية داخلية خاصة باليقظة الاستراتيجية تهتم بكل مستوياتها خاصة اليقظة التكنولوجية؛
- يجب على المؤسسة القيام بدورات تكوينية لموظفيها وذلك لإكساب ثقافة الذكاء الاقتصادي؛
- نقترح على المؤسسة تكثيف جهودها فيما يخص عملية إعادة تدوير مخلفاتها وتوفير قسم خاص بإعادة التدوير بدلا من إعطائها لمؤسسات أخرى لتقوم بالعملية؛
- الزامية المؤسسة بالاهتمام بكل ابعاد الأداء المستدام لتحقيق هدف الاستمرارية.

## 4. الآفاق:

يمكننا اقتراح المواضيع التالية كبحوث مستقبلية:

- دور اليقظة الاستراتيجية في تعزيز الاستدامة الاقتصادية للمنظمات؛

- دور ابعاد الذكاء الاقتصادي في تحقيق التنمية المستدامة بمنظمات الاعمال؛
- تأثير الذكاء الاقتصادي على تعزيز القرارات الاستثمارية؛
- الذكاء الاقتصادي كألية لإدارة الازمات في منظمات الاعمال.

## قائمة المراجع

## قائمة المراجع

### أولاً: المجالات والملتقيات:

1. فيلالي أسماء، بوشياخي عائشة، الذكاء الاقتصادي في المؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية: الواقع والمجهودات، مجلة الاقتصاد والمانجمنت، العدد 02، المجلد 17، ديسمبر 2018.
2. كشاط أنيس، الأداء المستدام لمنظمات الاعمال، مجلة التمويل والاستثمار والتنمية المستدامة، العدد 02، المجلد 05، الجزائر، ديسمبر 2020.
3. الاونكتاد، كشف البيانات المتعلقة بتأثير الشركات على المجتمع، الاتجاهات والقضايا الراهنة، مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، الأمم المتحدة نيويورك وجنيف، سنة 2004.
4. حماده حسام احمد على احمد، دور إدارة الموارد البشرية الالكترونية في تحسين الأداء المستدام للمنظمة، مجلة البحوث المالية والتجارية، العدد 04، المجلد 27.
5. حماده حسام احمد علي احمد، دور إدارة الموارد البشرية الالكترونية في تحسين الأداء المستدام للمنظمة، مجلة البحوث المالية والتجارية، العدد 04، المجلد 21، أكتوبر 2020.
6. قاشي خالد، رافع اية، الذكاء الاقتصادي الية لدعم ادارة العلاقة مع الزبون في منظمات الاعمال الحديثة، مجلة الريادة لاقتصادات الاعمال، العدد 1، المجلد 1، الشلف - الجزائر، سنة 2015.
7. لعراي خديجة، دحماني عزيز، الذكاء الاقتصادي كالية لاستقطاب الاستثمارات الأجنبية: الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار نموذجا، مجلة البشائر الاقتصادية، العدد الرابع، المجلد 03، ديسمبر 2017.
8. لعراي خديجة، دحماني عزيز، واقع ممارسة الذكاء الاقتصادي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، دراسة حالة قطاع الصناعة الالكترونية، مجلة اقتصاديات المال والاعمال، العدد 07، سبتمبر 2018.
9. عيد سناء حم، قياس و تقييم البعد البيئي للأداء المستدام في مؤسسة الاسمنت عين توتة، المجلة الجزائرية للعلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد 01، المجلد 09، سنة 2021.
10. البارودي شيرين بدري توفيق، اثر الذكاء الاقتصادي في تحقيق متطلبات تنمية المشاريع الصغيرة، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، العدد 39، بغداد - العراق، سنة 2014.
11. الكنافي ضياء محسن فارس راضي، تقويم الأداء المستدام للوحدة الاقتصادية، مجلة الريادة للمال والاعمال، العدد 01، المجلد 03، العراق، سنة 2021.

12. المعموري علي محمد ثجيل، طبايبية سليمة، سعدي وردة، دور الذكاء الاقتصادي في تفعيل الالتزام بالسلوك البيئي المستدام - دراسة حالة عينة من المؤسسات المتحصلة على المواصفات البيئية iso14001، مجلة الكوت للعلوم الاقتصادية والإدارية، جامعة واسط، العدد 21، سنة 2016.
13. يوسف كمال، بن محمد ايمان، دور الذكاء الاقتصادي في تحقيق التنمية المستدامة، مجلة ارتقاء للبحوث والدراسات الاقتصادية، العدد 1، المجلد 1، الطارف - الجزائر، سنة 2020.
14. علمي لزهري، أهمية الذكاء الاقتصادي في فهم بيئة المؤسسة وزيادة قدرتها التنافسية، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، دراسات اقتصادية، العدد 1، المجلد 1، الجزائر، سنة 2008.
15. حمداني محمد، أهمية الذكاء الاقتصادي في تحسين ملائمة مناخ الاعمال وجذب الاستثمارات الأجنبية، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، العدد 2، سنة 2013.
16. حمداني محمد، بروال هشام، تطبيق ابعاد الذكاء الاقتصادي في ظل المسؤولية الاجتماعية للمنظمات تجاه اخلاقيات الاعمال، الملتقى الدولي الثاني حول الذكاء الاقتصادي واخلاقيات الاعمال كاسلوب لحوكمة العلاقات بين المنظمات، يومي 25 و 24 أكتوبر 2017، جامعة الجبالي اليابس سيدي بلعباس، الجزائر، سنة 2017.

### ثانيا: المذكرات والأطروحات:

1. فيلالي أسماء، الذكاء الاقتصادي في المؤسسة الجزائرية الواقع والمجهودات - دراسة حالة المؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية "SNVI" روية - رسالة ماجستير، تخصص الإدارة الاستراتيجية والذكاء الاقتصادي، جامعة ابوبكر بلقايد، تلمسان - الجزائر، سنة 2013/2014.
2. قشود أميرة، خديجة بوعزة، دور بطاقة الأداء المتوازن في تقييم أداء المؤسسة، مذكرة ماستر، تخصص إدارة مالية، المركز الجامعي عبد الحفيظ بو الصوف، ميلة - الجزائر، سنة 2019/2020.
3. نايعة ايمان، ايمان سفيان بن قرينح، تحقيق الميزة التنافسية وتحسين الأداء المستدام في المؤسسة، مذكرة ماستر، تخصص اقتصاد وتسيير مؤسسات، جامعة 08 ماي 1945، قالمة - الجزائر.
4. صدراتي باسم، برهان الدين لحكري، دور إدارة المعرفة في تحقيق الأداء المستدام، مذكرة ماستر، تخصص إدارة اعمال، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف ميلة، الجزائر، 2022/2023.

5. يحي الشريف حنان، تأثير نظام المعلومات على اليقظة الاستراتيجية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس سطيف01، الجزائر، سنة2018/2017.
6. بن دنيدينة سعيد، دور الذكاء الاقتصادي في تحسين الأداء المستدام بمنظمات الاعمال دراسة ميدانية، أطروحة الدكتوراه، تخصص إدارة المنظمات، جامعة زيان عاشور، الجلفة-الجزائر، سنة2020/2019.
7. بتغة صونيا، الذكاء الاقتصادي كآلية للتحكم في المعلومة الاستراتيجية ودوره في صناعة مؤسسة تنافسية، أطروحة دكتوراه، تخصص علوم تجارية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة\_الجزائر، سنة2017/2016.
8. رماضنية عبد العزيز، دور الذكاء الاقتصادي في إرساء اليات دعم الاقتصاد الجزائري، أطروحة دكتوراه، تخصص ادارة اعمال، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2018/2017.
9. الزبيدي محمد نعمة محمد ، الذكاء الاقتصادي مشروع عراقي مفتوح وإمكانية مساهمته في تنمية الاقتصاد العراقي، اطروحة دكتوراه، قسم الاقتصاد، جامعة القادسية، العراق، سنة 2017.
10. عمارة منى، قياس وتقسيم الأداء المستدام في المؤسسة الخدمية وفقا لمبادرة التقارير العالمية-gri، مذكرة ماستر، تخصص إدارة اعمال، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة-الجزائر، سنة 2019/2018.
11. مغمولي نسرين، دور الذكاء الاقتصادي في الرفع من التنافسية الدولية للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية، أطروحة دكتوراه، تخصص علوم تجارية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة -الجزائر، سنة 2016/2015.

### ثالثا: المراجع باللغات الأجنبية:

1. Fredrique peguiron, application delit-elans un système dinformation, these pour dobtenire du doctorat, universite nancy 2, 2006.
2. Hanny el shamy, theory and applications international conference on business intelligence and knowledge economy, al zaytoonah university of Jordan faculty of economics and administrative sciences, amman-Jordan, april 2016.

3. Martre henri, **intelligence economique et strategie des entreprises**, rapport du groupe commissariat general du plan, la documentation francaise, France, fevrier 1994.
4. Nisha sewdass, **the implementation of competitive intelligence tools and technique in public service departments in south Africa to improve service delivery**, submitted in fulfillment of the requirements for the degree dphil, department of information science, faculty of engineerig building environment and information technology ,university of pretoria, April 2009.

الملاحق

## الملحق رقم 01: قائمة الأساتذة المحكمين

الاسم واللقب	الجامعة
شيلي الهام	20 أوت 1955 سكيكدة
قنطاس عبلة	20 أوت 1955 سكيكدة
بوصبع سهام	20 أوت 1955 سكيكدة

## الملحق رقم 02: الاستبيان

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 20 اوت 1955 سكيكدة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: علوم التسيير

تخصص: إدارة اعمال

### الاستبيان

سيدتي المحترمة / سيدي المحترم تحية طيبة وبعد:

في إطار إتمام متطلبات مذكرة الماستر بعنوان " أثر النزاهة الاقتصادي في تحسين الأداء المستدام في منظمات الاعمال " نرجو منكم الإجابة عن الأسئلة المقدمة ادناه ونحيطكم علما بأن المعلومات التي تدلون بها تستخدم فقط لغرض البحث العلمي.

ملاحظة: ضع علامة × على الإجابة المناسبة من وجهة نظرك.

الأستاذة المشرفة :

د.بوزليفة شهرة

من اعداد الطالبتان:

1\_عبير برواق

2\_بلعاسي اميمة

السنة الجامعية: 2023\_ 2024

أولاً: البيانات الشخصية والوظيفية

1-الجنس:

ذكر  أنثى

2\_السن:

أقل من 30 سنة  من 30 سنة الى 49 سنة  من 50 سنة فما فوق

3- المؤهل العلمي:

ثانوي  جامعي  دراسات عليا ( شهادة ماجستير او دكتوراه)   
تكوين مهني

4- المستوى الوظيفي:

رئيس قسم  مدير  نائب مدير  رئيس مصلحة

أخرى تذكر: .....

5- الخبرة المهنية:

اقل من 5 سنوات  من 5 الى 10 سنوات  عشر سنوات فما فوق

## ثانياً: بيانات الدراسة

## المحور الأول: الذكاء الاقتصادي

الرقم	الفقرات	موافق	موافق بشدة	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
<b>البعد الأول: اليقظة الاستراتيجية</b>						
1	تقوم المؤسسة بمتابعة مختلف التطورات الخارجية.					
2	تعتمد مؤسستكم على خبراء متخصصين لتحصيل المعلومة الاستراتيجية.					
3	تستطيع المؤسسة التنبؤ بالتهديدات التي تواجهها.					
4	يوجد بمؤسستكم خلية اتصال داخلية يطلق عليها خلية اليقظة الاستراتيجية.					
<b>البعد الثاني: حماية المعلومات</b>						
1	تملك المؤسسة نظام معلومات فعال للحفاظ على البيانات والمعلومات.					
2	تعزز المؤسسة الامن الداخلي من خلال توفير أنظمة ضد الحرائق وأجهزة انذار متطورة.					
3	تعمل المؤسسة على توعية عمالها بضرورة حماية المعلومات الاستراتيجية.					
4	تصدر المؤسسة تعليمات صارمة تخص أرشفة وترتيب الوثائق الحساسة لضمان تأمين المعلومات.					
<b>البعد الثالث: التأثير</b>						
1	تستطيع المؤسسة التأثير على العمال من خلال تعليماتها في بيئة العمل.					
2	تبحث المؤسسة عن رعاية فضاءات وسائل الاعلام لتوفير مصادر لتوزيع المعلومات					
3	تملك مؤسستكم وسائل مناسبة لاسترجاع سمعتها في حالة الهجوم					

					4	تقوم المؤسسة بالتواصل عن طريق نشر المقالات واجراء الحوارات مع الصحافة الوطنية والمهنية.
--	--	--	--	--	---	---

المحور الثاني: الأداء المستدام

غير موافق بشد	غير موافق	محايد	موافق بشدة	موافق	الفقرات	الرقم
					تقوم المؤسسة بتحقيق رضى عملائها من خلال تحليل ودراسة احتياجاتهم.	1
					تمنح المؤسسة أهمية بالغة لعملية البحث والتطوير.	2
					تمكنت المؤسسة من زيادة استثماراتها في السنوات الأخيرة.	3
					تعمل المؤسسة باستمرار على توفير برامج تدريبية لمواردها البشرية لتنمية مهاراتهم.	4
					تساهم المؤسسة في التقليل من البطالة وذلك بخلق فرص عمل.	5
					تتمتع المؤسسة بنظام أجور وحوافز لنيل رضى العمال.	6
					تحترم المؤسسة حقوق عمالها حسب القوانين المنصوص عليها.	7
					تقوم مؤسستكم بعملية إعادة تدوير لمخلفاتها والاستفادة منها.	8
					للمؤسسة فرع مختص بالبيئة يوجد ضمن هيكلها التنظيمي.	9
					تقوم المؤسسة بإجراء دراسات حول تأثير النشاط الذي تمارسه على البيئة.	10

الملحق رقم 03: نتائج Spss

Statistiques

		الجنس	السن	مستوى_التعليمي	مستوى_الوظيفي	الخبرة_المهنية
N	Valide	42	42	42	42	42
	Manquant	0	0	0	0	0

الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أنثى	17	40,5	40,5	40,5
	ذكر	25	59,5	59,5	100,0
	Total	42	100,0	100,0	

السن

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أقل من 30	3	7,1	7,1	7,1
	من 30 إلى 49	35	83,3	83,3	90,5
	50 فما فوق	4	9,5	9,5	100,0
	Total	42	100,0	100,0	

مستوى\_التعليمي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ثانوي	2	4,8	4,8	4,8
	جامعي	34	81,0	81,0	85,7
	دراسات ليا	6	14,3	14,3	100,0
	Total	42	100,0	100,0	

مستوى\_الوظيفي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	عون تحكم	3	7,1	7,1	7,1
	إطار	37	88,1	88,1	95,2
	إطار سامي	2	4,8	4,8	100,0
	Total	42	100,0	100,0	

الخبرة المهنية

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide أقل من 5	7	16,7	16,7	16,7
من 5 إلى 10	15	35,7	35,7	52,4
10 فما فوق	20	47,6	47,6	100,0
Total	42	100,0	100,0	

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
س1	42	3,7143	,74197
س2	42	3,5714	,88739
س3	42	3,4524	,83235
س4	42	3,0000	1,01212
س5	42	4,1667	,62143
س6	42	4,3095	,64347
س7	42	4,2381	,53235
س8	42	4,1667	,79378
س9	42	4,0000	,58435
س10	42	3,6905	,78050
س11	42	3,5238	,80359
اليقظة	42	3,4345	,68978
حماية	42	4,2202	,50967
التأثير	42	3,7202	,52150
محور 1	42	3,7917	,49703
س12	42	3,6667	,68669
N valide (liste)	42		

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
س13	42	3,5952	,82815
س14	42	3,6667	1,00406
س15	42	3,6667	1,00406
س16	42	3,9524	,82499
س17	42	3,5714	,88739
س18	42	3,8095	,94322
س19	42	4,0476	,79487
س20	42	3,3095	,99971
س21	42	4,0952	,75900
س22	42	3,9048	,72615
محور 2	42	3,7619	,62429
N valide (liste)	42		

ANOVA<sup>a</sup>

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	6,363	1	6,363	67,591	,000 <sup>b</sup>
	Résidus	3,766	40	,094		
	Total	10,128	41			

1محور. Variable dépendante :  
2محور. Prédicteurs : (Constante),

Coefficients<sup>a</sup>

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
	B	Ecart standard	Bêta		
1 (Constante)	1,418	,293		4,845	,000
محور2	,631	,077	,793	8,221	,000

1محور. Variable dépendante :

ANOVA<sup>a</sup>

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	7,125	1	7,125	23,018	,000 <sup>b</sup>
	Résidus	12,382	40	,310		
	Total	19,507	41			

1اليقضة. Variable dépendante :  
2محور. Prédicteurs : (Constante),

Coefficients<sup>a</sup>

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
	B	Ecart standard	Bêta		
1 (Constante)	,922	,531		1,739	,090
محور2	,668	,139	,604	4,798	,000

1اليقضة. Variable dépendante :

ANOVA<sup>a</sup>

Modèle	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1 Régression	5,952	1	5,952	50,676	,000 <sup>b</sup>
Résidus	4,698	40	,117		
Total	10,650	41			

a. Variable dépendante :  
محور2. Prédicteurs : (Constante),

Coefficients<sup>a</sup>

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
	B	Ecart standard	Bêta		
1 (Constante)	1,924	,327		5,888	,000
محور2	,610	,086	,748	7,119	,000

a. Variable dépendante :

ANOVA<sup>a</sup>

Modèle	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1 Régression	6,044	1	6,044	47,346	,000 <sup>b</sup>
Résidus	5,106	40	,128		
Total	11,150	41			

a. Variable dépendante :  
التأثير. b. Prédicteurs : (Constante),  
محور2

Coefficients<sup>a</sup>

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
	B	Ecart standard	Bêta		
1 (Constante)	1,407	,341		4,128	,000
محور2	,615	,089	,736	6,881	,000

a. Variable dépendante :

**Statistiques de fiabilité**

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,924	5

**Statistiques de total des éléments**

	Moyenne de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Variance de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Corrélation complète des éléments corrigés	Alpha de Cronbach en cas de suppression de l'élément
اليقظة	15,4940	3,775	,768	,921
حماية	14,7083	4,470	,733	,920
التأثير	15,2083	4,287	,811	,907
محور 1	15,1369	4,089	,982	,878
محور 2	15,1667	3,953	,793	,910

**Tests de normalité**

	Kolmogorov-Smirnov <sup>a</sup>			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
محور 1	,186	42	,001	,819	42	,000
محور 2	,231	42	,000	,782	42	,000

a. Correction de signification de Lilliefors

**Statistiques descriptives**

	N	Moyenne	Ecart type
اليقظة	42	3,4345	,68978
حماية	42	4,2202	,50967
التأثير	42	3,7202	,52150
محور 1	42	3,7917	,49703
محور 2	42	3,7619	,62429
N valide (liste)	42		